



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي:/.....
رقم التسجيل: 222299466676

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
تخصص: لسانيات عامة

بعنوان

تعليمية اللغة العربية بالمقطع التعليمي

دراسة تحليلية في كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط

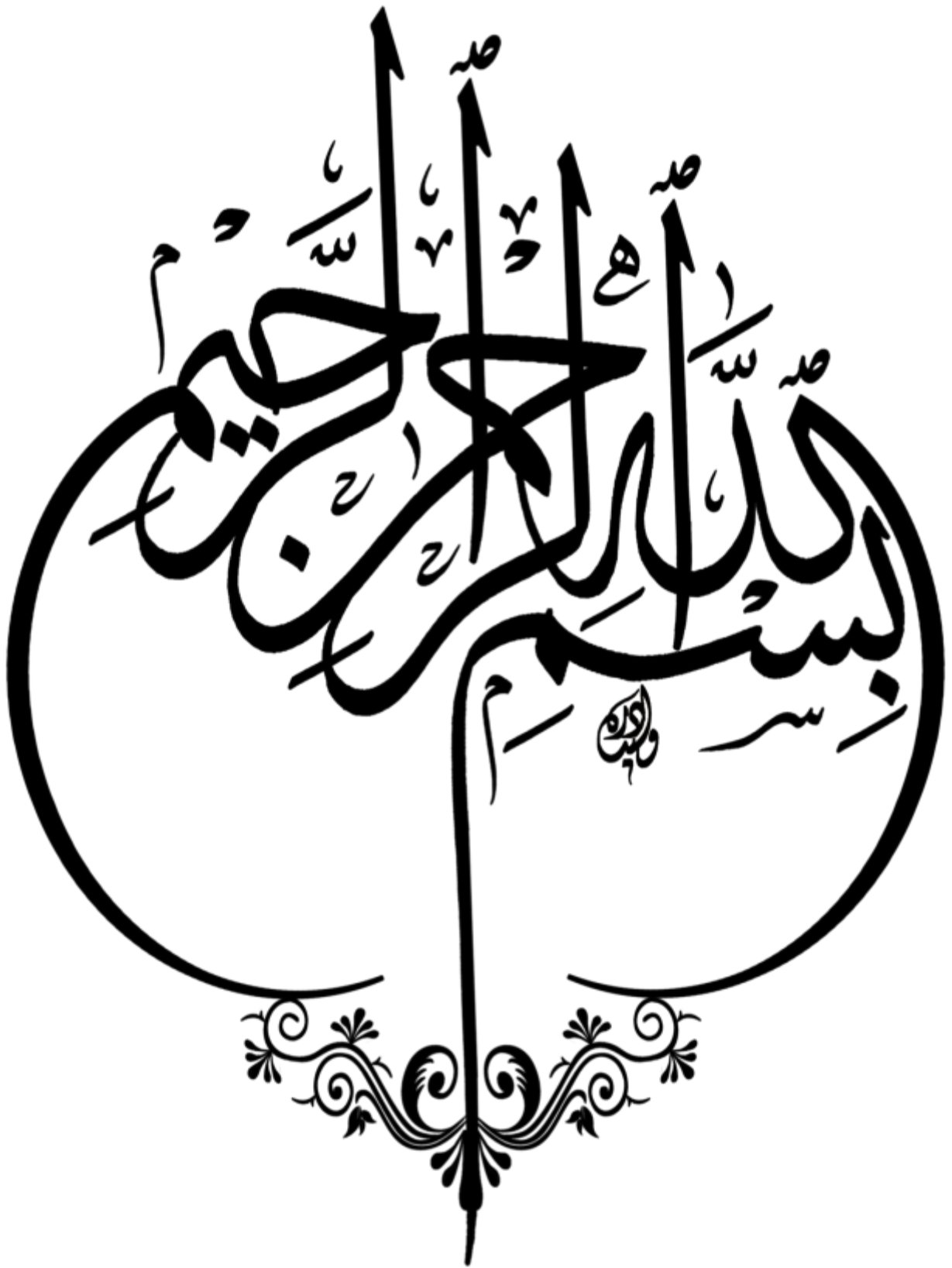
إعداد الطالبة:

- صباح بلخضر

- أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ.د الربيع بوجلال	أستاذ	جامعة المسيلة	رئيسا
أ.د صالح غيلوس	أستاذ	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
أ.د قويدر شنان	أستاذ	جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 1445/1444 هـ. 2024/2023 م



شكر و عرفان



حمداً لله الذي بفضلِهِ ومنه تتمُّ الصَّالحات، وصلاة وسلاماً على رسولنا وقدوتنا محمد صلى الله عليه وسلم.

يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر للأستاذ الذي رحب واحتفى بالإشراف على هذا العمل المتواضع الدكتور "الصالح غيلوس" والذي لم يخجل عليّ بنصائحه وتوجيهاته البناءة، فقد عزّز الثقة بداخلي من خلال صبره وتشجيعه المستمرين، أدامه الله صرحاً شامخاً في ساحة العلم، وأجازه خير الجزاء.

كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة، الذين تكرموا بقراءة عملي، وسعوا جاهدين لإقامة كلِّ اعوجاج به، فلهم مني فائق التقدير والاحترام. دون أن أنسى شكر كل من ساعدني في إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد، وكذا أساتذتي في قسم اللغة والأدب العربي، جامعة "محمد بوضياف" كلِّ باسمه حفظهم الله وجعلهم سراجاً ينير درب طلبة العلم.

وفي الأخير فائق التقدير والاحترام لكلِّ من تذكّرني بكلمة طيبة أو دعاء خفيّ.

مقدمة

تعدّ اللغة العربيّة واحدة من أكثر اللّغات تأثيراً في تاريخ البشرية، فهي لغة القرآن الكريم ومنازة العلماء، تتميز بقواعدها الدّقيقة والمتينة، وتنوعها اللّغوي الذي يعكس تنوع وثراء الحضارة العربيّة، حيث تسمح بنقل المعرفة والفكر، والتّقافة بين الأجيال، وبين مختلف التّقافات، كما أنّها تسهم في تعزيز التّفاهم والتّعاون بين النّاس وتعزّز العلاقات الاجتماعيّة، والاقتصاديّة، والتّقافيّة بين الشّعوب.

تعلم اللّغة هو رحلة مذهشة تفتح أبواب التّواصل، والتّفاهم بين البشر، فهو ليس مجرد مجموعة من الكلمات والقواعد، بل هو مفتاح لفهم ثقافات جديدة، وتوسيع آفاق المعرفة في عصر العولمة اليوم.

يشكل العلم الحديث محورا أساسيا في تحقيق التّقدم وتحسين جودة حياتنا في العصر الحالي، كما يسهم في دفع عجلة التّمية الاقتصاديّة والتّكنولوجيّة ليحدث ثورة في مختلف مجالات الحياة.

أتاح التطور السريع في مجال التّكنولوجيا أدوات ووسائل تعليميّة جديدة ومتنوعة، ساهمت في تعزيز العمليّة التعليميّة وجعلتها أكثر فعالية وجاذبيّة، فأصبح تحديث التّعليم ضرورة ملحة.

إنّ التّعليم التّقليدي القائم على التلقين والحفظ لم يعد كافيا لتلبية احتياجات العصر الحديث، بل تطلب الأمر نهجا جديدا يركز على تطوير المهارات الفكريّة والإبداعية. تحديث التّعليم شمل إعادة النّظر في المناهج الدّراسيّة، وطرق التّدريس، واستخدام التّكنولوجيا بشكل فعّال بهدف إعداد جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل والمساهمة في تطوير المجتمع بشكل فعّال.

من أبرز ما جاء به منهاج الجيل الثّاني هو تحول التّعليم التّقليدي المعتمد على الحفظ والتلقين إلى تعليم يستند إلى مقاطع تعليميّة تسعى إلى تعزيز التّفاعل بين المعلّم والمتعلّم. وهذا التّحول هو محور دراستنا المعنون بـ "تعليميّة اللغة العربيّة بالمقطع التّعليمي".



ومنه نطرح الإشكالية الآتية: ما مدى فاعلية التّعلم بالمقطع التّعلمي في ضوء
السّيرورة المنهجية داخل الصّف التّعليمي؟
وكانت الدّوافع لاختيار هذا الموضوع تتمثّل في:
- موضوع جديد محلّ للنقاش في الوقت الرّاهن.
- مدى تحقيق الأهداف المنشودة من هذا التّحول في مناهج الجيل الثّاني.
- كما لأنّسى الرّغبة الشّخصية في دراسة هذا الموضوع حيث يصبّ في صميم
التّخصص.

وللإجابة على الأسئلة السابقة، اقترحت الخطة الآتية:

- فصل تمهيدي تناولنا فيه: تعريف التّعليمية ونشأتها، وأنواعها، ومكونات العملية
التّعليمية.

- أمّا الفصل الأوّل فقد قسمته إلى ثلاثة مباحث.

المبحث الأوّل: خصّصته حول المناهج الدّراسية ويندرج تحته: تعريف المنهاج الدّراسي،
مبادئ المنهاج الدّراسي، أسسه، مقارنة بين المنهاج الدّراسي القديم والحديث، وأسباب
تطوير المنهاج الدّراسي.

- أمّا المبحث الثّاني: تحدّث فيه عن المقطع التّعلمي تعريفه، أهدافه، كيفية بنائه،
السّيرورة المنهجية للمقطع التّعلمي.

- المبحث الثّالث: تعريف الكتاب المدرسي، أهميّة الكتاب المدرسي، السمات العامة للكتب
المدرسي، وظائف الكتاب المدرسي، طرق تأليف الكتاب المدرسي، إخراج الكتاب
المدرسي.

- الفصل الثّاني: خصّص للجانب التّطبيقي بعنوان: "دراسة تحليلية في كتاب اللّغة العربيّة
السّنة الثّالثة متوسط".

وقسم إلى مبحثين:

أ- من ناحية الشّكل.



ب- من ناحية المضمون

أما المنهج الذي اعتمده في بحثي فهو المنهج الوصفي باستخدام آليات التحليل. من الدراسات السابقة في الموضوع مقال تحت عنوان "السيرورة التعليمية التي يعتمد عليها المقطع التعليمي في مادة اللغة العربية لتحكم المتعلم في الكفاءات: وقد اعتمدت على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها: علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة لبعده الراجحي، مدخل لعلم التدريس لمحمد دريج، دليل استخدام اللغة العربية السنة الثالثة متوسط، المناهج التربوية نظرياتها، مفهومها، أسسها لمحمد حسن حمادات. من الصعوبات التي واجهتها في بحثي، ضيق الوقت نظرا لظروف العمل. كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير للأستاذ المشرف "صالح غيلوس" الذي لم يبخل عليا بنصائحه وتوجيهاته البناءة لإتمام هذا البحث. وفي نهاية هذا العمل المتواضع أحمد الله تعالى الذي أعانني في إنجاز هذا البحث وإتمامه، وأسأل الله العلي القدير أن يستفيد منه كل من قرأ ما ورد فيه من معلومات. والله من وراء القصد والحمد لله رب العالمين.

مدخل

التعليمية الماهية والنشأة

1- نشأة التّعليميّة

2- تعريف التّعليميّة

3- أنواع التّعليمية

في عالم يتسارع فيه التغيير التكنولوجي، ويتطور بشكل متسارع، وبسبب التحولات الاقتصادية والصناعية خلال القرنين، بدأ الاهتمام بنوعية العمل وتحسين الأداء والمردود في مختلف المجالات، وقطاع التعليم كغيره من القطاعات الأخرى، تأثر بهذه التحولات، فأصبح ينظر إليه على أنه مؤسسة لاستثمار وإنتاج العنصر البشري، إن الجهود المكثفة التي بذلت في ميادين التعليم خلال عشرات السنين، انتهت إلى ضرورة فهم العملية التعليمية/ التعليمية من قبل القائمين عليها.

تعتبر التعليمية بمثابة أرضية خصبة تؤسس لنمو وازدهار المجتمعات، وتسهم في بناء قواعدها وتحقيق تقدمها في مختلف المجالات، وهي مجال ديناميكي ومتطور باستمرار، حيث يتطلب مواكبة التقدم التكنولوجي، وتبني الابتكارات الجديدة في عملية التعلم، فضلا عن ذلك يجب أن تكون التعليمية شاملة ومتكاملة مع التركيز على تنمية الجوانب الأكاديمية، والاجتماعية والعاطفية والمهنية للفرد.

1- نشأة التعليمية:

لم يظهر مصطلح "التعليمية" باعتباره ميدانا مستقلا إلا منذ نحو ثلاثين عاما. على أن هذا المصطلح ظهر حوالي 1946م حين صار موضوعا مستقلا في معهد تعليم اللغة الإنجليزية بجامعة ميتشيغان، وقد كان هذا المعهد متخصصا في تعليم الإنجليزية لغة "أجنبية" تحت إشراف العالمين البارزين "تشارلز فريز" و"روبرت لادو"، وقد شرع هذا المعهد بإصدار مجلته المشهورة بـ "تعلم اللغة - مجلة علم اللغة التطبيقي".

ثم أسست مدرسة علم اللغة التطبيقي في جامعة إدنبره 1958م، وهي من أشهر الجامعات تخصصاً في هذا المجال، ولها مقرر خاص، يحمل اسم الجامعة في هذا العلم، وقد بدأ العلم الوليد ينتشر في كثير من جامعات العالم لحاجة الناس إليه وتأسس "الاتحاد الدولي لعلم اللغة التطبيقي سنة 1964م".⁽¹⁾

(1) عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، إسكندرية، ط1، 1998، ص8.

ففي الربع الأخير من القرن العشرين، أخذ مصطلح تعليمية المواد يبرز بقوة في مقابل بعض التراجع في استخدام مصطلح التربية العامة، وقبل هذه المرحلة كان يتم التركيز في إعداد المعلمين مثلاً، ليتمكن المعلم من المادة التي يعلمها، ومن معرفته بمحتوى منهج هذه المادة، وكان تعليم المادة يستند إلى الموهبة الشخصية، الفن في قيادة الصف وإدارته، تأميناً للنظام والانضباط".(1)

لقد استخدم مصطلح تعليمية اللغات لأول مرة سنة 1961، للدلالة على الدراسة العلمية لتعليم اللغات، قصد تطوير المحتويات والطرق والوسائل وأساليب التقويم للوصول بالمتعلم إلى التحكم في اللغة كتابة ومشاهدة، ونجد هنا تعليمية القراءة وتعليمية التعبير وتعليمية النحو(2).

ويرجع الفضل في إعادة إحياء مصطلح التعليمية إلى M.F.MaKey في حديثه عن المنوال التعليمي، وقد توافق ظهور مصطلح التعليمية مع مجموعة التحولات، على رأسها انتقال المحور في التربية والتعليم من المعلم إلى المتعلم الذي أصبح محور العملية التعليمية، وقد تحولت النظرة إلى المعارف التي تدور عليها العملية التعليمية، ففي الماضي كانت هذه المعارف بضاعة يمتلكها المعلم، ويجتهد في نقلها بن ووضوح إلى المتعلم، الذي كان عليه أن يعيد إنتاجها، مثبتاً أنه تلقنها وتسلمها، وقادر على إعادة تمريرها بدوره(3).

كان الاهتمام بتعليمية اللغة العربية وآدابها مقتصرًا على مراكز الأبحاث، من خلال بعض الأطروحات التي تستوحي توجهات البحث في الغرب، في إطار طرائق تعليم اللغة العربية للأجانب، ثم توظيف بعض مفاهيم تعليمية اللغة، وأما تعليمية العربية عرفت بعض المبادرات الريادية في بعض المدارس الخاصة، إذ كان تعلم العربية يستوحي بعض

(1) أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، 2006م، ج1، ص16.

(2) نفسه، ص17.

(3) نفسه، ص19.

الطرائق المطبقة في تعليم الإنجليزية والفرنسية، وقد أسهم التعدد اللغوي في لبنان في دفع المهتمين باللغة العربية إلى التجديد، وتطوير أساليب التعلم، ويمكن اعتبار خطة النهوض التربوي والمناهج الجديدة، التي ترجمتها المنعطف الحاسم في اتجاه الإفادة من مكتسبات تعليمية اللغة والأدب، وتجلت ذلك في نص المنهج وفي إعداد المعلمين، وتدريبهم على تطبيق المناهج الجديدة، وفي كثير من الندوات والمؤتمرات حول المناهج الجديدة، أو في موضوع إعداد المعلمين للقرن الحادي والعشرين.

وما يلاحظ أن هذا العلم في البداية، كان مجرد موضوع ضمن مقرر "التربية العامة، أو نجده مشتتا تقسمه مختلف التخصصات ومختلف الفروع، وعادة ما يتم اختزاله إما في "طرق التدريس" أو في "أصوله" أو في "مناهجه". (1)

ثم بدأ هذا العلم أي الديداكتيك، يحظى بالكثير من الدراسات لدى اللسانيين العرب، حيث أصبحت التعلیمیة مركز التّقل في بناء وإعداد المعلمين في كلية التربية في الجامعة اللبنانية، وفي غيرها من الكليات والمعاهد التي تهتم بالمعلمين. (2)

بشكل عام، يمكن القول أن مصطلح التعلیمیة نشأ بهدف إعادة النظر في عملية التعلم وتحليلها وتطويرها لبناء مستقبل تعليمي أفضل لتلبية متطلبات العصر الحديث ولتحقيق تجارب تعلیمیة مميزة ومفيدة.

2-تعريف التعلیمیة:

أ-لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور: في مادة (ع ل م) مشتقة من الفعل تعلّم يعلم تعليماً وعلم الأمر وتعلّمه أي أتقنه علمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته. (3) ومادة "علم،

(1) محمد الدريج: مدخل إلى علم التدريس، دار الكتاب الجامعي، ط1 العين الإمارات العربية المتحدة، 2003، ص26

(2) أنطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، 2006م، ج1، ص25

(3) ابن منظور: لسان العرب، ج9، دار إحياء التراث العربي، بيروت ط3، 1419هـ، 1999م، باب العين مادة (ع ل

تعلّم، علما، نقيض الجهل وما علمت بخبرك، أي ما شعرت به وأعلمته بكذا؛ أي أشعرته وأعلمته تعلّما⁽¹⁾. وكذا نقول: "علّمه تعلّما... وعلمه إياه فتعلّمه".⁽²⁾

ب- اصطلاحا:

تعتبر التعلیمیة موضوعا هاما في الحقل التربوي، إذ تطرق إليها العديد من الباحثين والدارسين بهدف الوصول إلى مفهوم يضبطها ويحددها، ويرجع ذلك إلى تعدد ظاهرة الترادف في اللغة العربية، وحتى في لغة المصطلح الأصلية. فنجد في اللغة الفرنسية مصطلح Didactique الذي يقابله في العربية ألفاظ: تعلیمیة، وتعلیمیات، وعلم التدريس، وعلم التعلیم، والتدريسية، والديداكتيك.⁽³⁾ فالتعلیمیة هي ترجمة للكلمة Didactique التي اشتقت من الكلمة اليونانية Didaktilos والتي كانت تطلق على نوع من الشعر يتناول شرح معارف علمية أو تقنية (الشعر التعلیمی).

فجان كلود غانيون J.G.Gagnon في دراسة له أصدرها سنة 1973 بعنوان ديذاكتيك المادة عرّف التعلیمیة على أنها: "إشكالية إجمالية ودينامية تتضمن تأملا، وتفكيرا في طبيعة المادة الدراسية، وكذا في طبيعة وغايات تدريسها، وإعدادا لفرضياتها الخصوصية انطلاقا من المعطيات المتجددة، والمتنوعة وباستمرار لعلم النفس والبيداغوجية وعلم الاجتماع".⁽⁴⁾

ويذهب محمد دريج إلى أن المقصود بالديداكتيك أو ما أطلق عليه هو علم التدريس، بأنه: "الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، وأشكال تنظيم مواقف التعلّم، التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو

(1) الخليل بن احمد الفراهيدي: معجم العين، مادة (علم)، سلسلة المعاجم والفهارس دار الكتب العلمية بيروت - لبنان (1996)، ج2، ص152.

(2) الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب: القاموس المحيط مادة(علمه)، ج4، دار الجيل، بيروت، لبنان ص155.

(3) بشير إبرير: تعلیمیة النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2007، ص8.

(4) نفسه، ص09.

الحسّی الحرکي⁽¹⁾ بينما یذهب أحمد حسّانی أنّها "علم یتعلق بموضوعاته بالتّخطيط للوضعیة البیداغوجیة، وكیفیة تنفیذها ومراقبتها، وتعديلها عند الضرورة"⁽²⁾. أما سمیث أب 1962 عرفها بقوله "فرع من فروع التّربیة، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بین الوضعیات التّربویة، وموضوعاتها ووسائطها ووسائلها، وكل ذلك في إطار وضعیة بیداغوجیة، وكیفیة مراقبتها وتعديلها عند الضرورة"⁽³⁾.

وعرفها میلاري 1979 بأنّها: "مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التّعليم". وأما بروسو (1983) فيقول: "أنّ الموضوع الأساسي للتّعلیمیة هو دراسة الشّروط اللازم توفرها في الوضعیات، أو المشكلات التي تقترح للمتعلّم قصد السّماح له بإظهار کیفیة التي یشغل بها تصوراتہ المثالیة أو رفضها. ویقول في عام 1981: "أنّ التّعلیمیة هي الدّراسة العلمیة لتنظيم وضعیات التّعلّم یتدرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفیة عقلي أو وجدانیة أو نفس حرکیة"⁽⁴⁾. ومن خلال هذه المفاهیم السّابقة نستنتج أنّ التّعلیمیة نظام من الأحكام والمبادئ التي تنظّم عملية نقل المعرفة وتطوير المهارات، كما تهتم بالوسائل المساعدة على تحقيق الأهداف، ومراقبتها وتعديلها.

ونظرا لصعوبة العملية التّعلیمیة وتعقيدها، وجب على الأستاذ أن یضع مخططًا تربویًا خاصًا به یراعي فيه الأقطاب الثلاثة المشكلة للفعل التربوي، ویجب عن هذه الأسئلة بدقّة، وأن یعطيها تصورا علميًا واضحا.

— من أدّرس؟ ماذا أدّرس؟ كيف أدّرس؟ ما هو أثر التّعلّم؟

— من أدّرس؟ (دراسة وضعیة التّلاميذ، والبیئیة والنفسیة والاجتماعیة، ومستویاتهم المعرفیة قبل الدّرس)

(1) محمد الدريج، مدخل إلى علم التّدریس، ص 15.

(2) أحمد حسّانی، دراسات في اللسانیات التطبيقیة، ص 138.

(3) تعلیمیة اللغة العربیة للتّعليم المتوسط، وزارة التّربیة الوطنیة: المعهد الوطنی لتكوين مستخدمی التّربیة، الجزائر، ص 09.

(4) نفسه، ص 09.

- ماذا أدرّس؟ (اختبار أهداف التَّعلم، وتنظيمها، وتكيفها لتنمي القدرات وتبني الكفاءات)
- كيف أدرّس؟ (اختيار استراتيجيات التَّعلم من وسائل وطرائق)
- ما هو أثر التَّعلم؟ (تقييم المردود التربوي للمعلِّم، واكتشاف جوانب النقص والقصور في استراتيجيات التَّعلم...)(1).

ومنه فالتَّعليمية هي الدِّراسة العلميَّة لعمليَّة التَّعلم، وتدرّيس المواد التَّعليميَّة، وتعلم المهارات التي يحتاجها الأفراد لتطوير مهاراتهم ومعرفتهم، وتصميم، وتنفيذ البرامج والأنشطة التَّعليميَّة التي تهدف إلى نقل المعرفة، وتشجيع التَّفكير النقدي والإبداع لدى المتعلِّمين.

3- أنواع التَّعليمية:

أ- التَّعليميَّة العامَّة: تسمى بالتَّعليميَّة الأفقيَّة (تعليميَّة اللِّغات). تهتم بكل ما يجمع الأنشطة التَّعليميَّة من مبادئ وقوانين والاستراتيجيات، والقواعد والأسس التي يجب مراعاتها، من غير أخذ الخصوصيات بعين الاعتبار، ويمكن أن يطلق العلم الذي يهتم بقضايا التَّربية والتَّعليم، بل بالنَّظام التربوي ككل".(2)

ويتلخَّص موضوعها حالياً في تفاعل نشاطي التَّعليم والتَّعلم في إطار القواعد العمليَّة التَّعليميَّة، تنظر إلى عناصر العمليَّة التَّعليميَّة التعلّمية نظرة متكاملة، حيث تشكل جوانب أساسية في عملية التَّعليم، وتؤثر بشكل مباشر على جودة وفاعلية التَّعليم.(3)

ب- التَّعليميَّة الخاصَّة: يطلق عليها تعليميَّة اللِّغة، وتهتم بتعلم الأنشطة من حيث اختيار الوسائل التَّعليميَّة (الإيضاح). والأساليب الخاصَّة بالنَّشاط محل التَّعلم، كتعليميَّة اللِّغات التي تهتم بالمبادئ والقوانين والطرائق نفسها، ولكن على نطاق ضيق، حيث ينصب تركيزها على النَّشاط بذاته، فهي تبحث عن أفضل الوسائل لتحقيق الكفاءات المرصودة

(1) أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، وهران، ط2، ص50-51.

(2) صالح غيلوس، التلقي والإنتاج في ضوء العرفنية، دار البدر الساطع، العُلمة، الجزائر، 2017، ص11.

(3) ينظر، تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، ص11.

من خلال التقويم بأنواعه (التشخيصي، والتكويني، والتحصيلي). ومراقبة عملية التعلم عن قرب في إطارها العام، لأجل السير الحسن للنشاط المراد، ومنه فهي التي تولي العناية لتخطيط العملية التعليمية/ التعلمية وللنشاط الخاص من أجل تحقيق كفاءات خاصة، وبوسائل خاصة لمجموعة خاصة من المتعلمين.⁽¹⁾ وبعبارة أخرى فإن التعليمية الخاصة، تمثل الجانب التطبيقي للتعليمية العامة، إذ تهتم بتوفير بيئة تعليمية تلبي احتياجات كل متعلم بأنجع السبل والوسائل لتحقيق الأهداف، وتهتم بمراقبة العملية التربوية وتقويمها وتعديلها.

ج- مكونات العملية التعليمية: التعليم عملية مقصودة، تتألف من عناصر تتفاعل فيما بينها لغاية سامية، وهي إحداث تعلم جيد، حيث تستمد العملية التعليمية/ التعليمية أهميتها من مدى تفعيل هذه العلاقات بين أقطابها الثلاثة، وهم كالآتي:

-المعلم: هو الركيزة الأساس في نجاح العملية التعليمية/ التعليمية، بصفته مرشدا وموجها ومالكا للكفاءة العلمية والمهنية، التي تؤهله لتأدية علمه بإتقان، ليؤدي رسالته النبيلة على أكمل وجه، إذ ينبغي أن يتصف بمواصفات تتناسب وحجم المهمة الملقاة على عاتقه، وتتجسم في تلك المهارات كالقدرة على التخطيط والإعداد الجيد وقابلية تجديد مستواه المعرفي باستمرار والتكيف مع المستجدات، والاستفادة من المعارف الحديثة وقدرته على استخدام التكنولوجيا.⁽²⁾

-المتعلم: هو سبب وجود العملية التعليمية/ التعليمية برمتها، فهو المستهدف من ورائها، إذ تسعى التربية إلى توجيه المتعلم وإعداده للمشاركة في الحياة الاجتماعية مشاركة مثمرة، ويوليه المنهاج عناية كبرى فينظر إليه من خلال خصائصه المعرفية والوجدانية والفردية،

(1) صالح غيلوس: التلقي والإنتاج في ضوء العرفنية، ص 11.

(2) تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، ص 12.

فضلا عن مراعاة هذه الخصائص من طرف المختصين التربويين في بناء المحتويات التعلیمیة، وتالیف الكتب واختیار الوسائل التعلیمیة وطرائق التعلّم. (1)

- المعرفة: تشمل المحتوى وما يتعلّمه المتعلّم من معارف، وما يحصل له من مكتسبات، وما يوظّفه من موارد، وما يمتلكه من مهارات، وما يستثمره من كفاءات في تعلّمه، لتحقيق أهداف تربویة مخطط لها، وهو بذلك يمثّل الحقائق والأفكار التي تشكل الثقافة السائدة في مجتمع معین، وفي حقبة معینة، إنّها مختلف المكتسبات العلمية والأدبية والفلسفیة والدينيّة والتقنيّة، مما تتألف منه الحضارة الإنسانية؛ (2) إذا فالتعلیمیة، تهتمّ بالبحث في هذه الأقطاب مجتمعة لإعطاء تعليم جيّد، ولكل عنصر من العناصر المذكورة خصائصه وميزاته وأبعاده التي تختلف عن أبعاد غيره ويمكن حصر هذه الأبعاد الثلاثة في:

- البعد النفسي (السيكولوجي): يتعلق بالمتعلّم وما يحوزه من استعدادات نفسية، وخصوصيات فردية أو قدرات وتصورات إدراكية تفكيرية. إذ يتوقف نجاح المربي في مهنة التعلّم إلى حد بعيد على معرفة هذه الخصوصيات، نظرا لارتباطهما بالتحصيل الدراسي، إذا استغلت استغلالا تربويا حسنا. (3)

- البعد التربوي (البيداغوجي): يرتبط بالمعلّم ورسالته، والسبل التربوية التي ينتجها في تقديم مادته، ودوره في عملية نقل الخبرة إلى المتعلمين على ضوء تجربته وكفاءته، وفعاليتها في تحسين مستوى المتعلمين. (4)

- البعد المعرفي (الابستمولوجي): يتعلق بمادّة التخصّص من حيث مفاهيمها الأساسية، وخصائصها البنيوية أو قدراتها الوظيفية...، والدّرس ومكوناته وعناصره، ومفاهيمه، وهذا البعد يتعلق بالمعارف وبنائها وصعوبات تفعيلها. (5)

(1) تعلیمیة اللغة العربيّة للتعليم المتوسط، ص 16.

(2) نفسه، ص 16.

(3) نفسه، ص 16.

(4) نفسه، ص 16.

(5) نفسه، ص 12.

لقد أصبح موضوع تعليمية اللغات عامة، وموضوع تعليمية اللغة العربية خاصة محل اهتمام المختصين على إعداد المناهج، والوثائق التربوية سعياً منهم إلى تجديد أساليب التعليم، التي تتماشى وروح العصر المتمسم بالتكنولوجيا، والانفجار المعرفي لإدراكهم أن اللغة ليست مجرد أداة للتواصل الإنساني فحسب؛ بل هي وعي الإنسان بذاته وهويته، والوعاء الحافظ لتراثه الإيديولوجي، وتتميز اللغة العربية عن غيرها كونها لغة ذات نظام متكامل فيه مركباتها، التي تسكنها علاقات وصلات متبادلة، حيث يجب تعليمها بجملتها، ومن هذا فهي الوعي الدائم بتشكيل المعطى واحتوائه، ومن العسير أن نعتبر أن المتعلم بلغ مصاف العلماء. إن لم تكن له الكفاءة اللغوية، التي تحصل له بالممارسة والتدريب من خلال أنشطة يومية داخل الصف التعليمي، تقضي بتفتيت الوحدات اللغوية، ثم إعادة تجميعها في معالجة واحدة تتجاوز الاستخدام الظاهري للغة إلى التشكيل الإيجابي، فهي كائن بيولوجي مفتوح على عوالم غائرة.⁽¹⁾

(1) صالح غيلوس: التلقي والإنتاج في ضوء العرفنية، ص 17.

الفصل الأول

المنهاج من الجيل الأول إلى الجيل الثاني

المبحث الأول: المناهج الدراسية

المبحث الثاني: المقطع التعليمي

المبحث الثالث: الكتاب المدرسي

المبحث الأول: المناهج الدراسية:

1- تعريف المنهاج الدراسي:

تعدّ المناهج الدراسية عنصراً أساسياً وعموداً فقرياً في مجال التعليم حيث تتمثل الإطار الذي يشمل على مواد ومفاهيم، وقيم تساعد المتعلمين على نموهم الفكري والمعرفي، وإكسابهم معلومات لاختيار المسار الدراسي والمهني، كما يهدف إلى توجيه وتنظيم عملية التعلم وتقديم محتوى تعليمي يسهم في تطوير مهارات المتعلمين، ويختلف المنهاج الدراسي من مستوى تعليمي إلى آخر.

ونظراً لأهميته البالغة اختلفت الآراء ووجهات النظر في تعريفه.

أ- التعريف اللغوي للمنهاج:

يرجع مصطلح المنهاج Cuviculum في الأصل إلى اللغة اللاتينية ومعناها مضمار سباق الخيل، والذي كان يقام من وقت إلى آخر في العصور اليونانية والرومانية.⁽¹⁾ أما عند العرب فتستعمل كلمة منْهَجٌ أو منهاج بمعنى الطريق، ومنه نهج الطريق بمعنى سلكه وأوضحه، ويقال طلب النهج أي الطريق الواضح.⁽²⁾ كما وردت كلمة "منهاج" في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾، [سورة المائدة، الآية 48] بمعنى الطريق الواضح.

كما أنّ لفظة ناهجة تعني الواضحة، وهكذا فإنّ المنهاج لغة يعني الطريق الواضح.⁽³⁾ أما من الناحية الاصطلاحية فقد تعددت تعاريف المنهاج نذكر منها:
المنهاج هو بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة، في نسق تربطها علاقات التكامل المجددة بوضوح، مثل المواد الدراسية والأهداف التعليمية، والوسائل التعليمية، وطرق التقييم... وغيرها، ويهدف إلى توجيه عملية التعلم وتطوير قدرات المتعلمين.⁽⁴⁾

(1) رشدي أحمد طعيمة، المنهج المدرسي المعاصر، دار السيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، ط2، 2008، 2009، ص15.

(2) ابن منظور، لسان العرب، ج1، ج2، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، 1992، ص38.

(3) رشدي أحمد طعيمة، المنهج المدرسي المعاصر، ص15

(4) ينظر، وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط، دار أوراس للنشر، ص07.

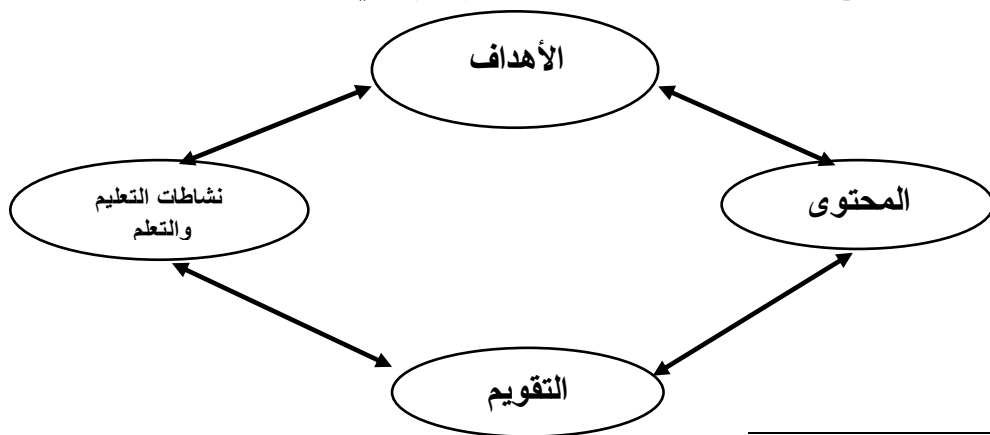
فالمنهاج يتم تنظيمه كخطة متكاملة وبنية منسجمة تتضمن تسلسلا من الأهداف التعليمية والمحتوى الدراسي وطرق التقييم والتدريس تتناسب مع احتياجات المتعلمين ومستوياتهم العمرية.

ويعرّف قاموس ويبستر Webster المنهاج بأنه: «مقرر دراسي ينبغي أن يؤدي إلى الحصول على درجة علمية» أي أنه يهدف إلى توجيه العملية التعليمية وتحديد ما يجب تعلمه وكيفية تقديم المعرفة⁽¹⁾

المنهاج هو منظومة فرعية من منظومة التعليم تتضمن مجموعة عناصر مرتبطة تبادلياً ومتكاملة وظيفياً تسير وفق خطة عامة شاملة يتم عن طريقها تزويد المتعلمين بمجموعة من الفرص التعليمية التعليمية التي من شأنها تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم الذي هو الهدف الأسمى والغاية الأعم للمنظومة التعليمية⁽²⁾.

المنهاج الدراسي هو خطة عامة شاملة للمواد التي ينبغي أن يدرسها التلميذ في المدرسة ليحصل على درجة علمية أو شهادة تؤهله العمل بمهنة معينة. أي أن المنهاج يحدد أهداف التعلم، والمفاهيم، والمهارات التي يجب تحقيقها، بالإضافة إلى تحديد المواضيع والمواد التعليمية المطلوبة والطرق الفعالة لتدريسها وتقييم تحقيق الأهداف⁽³⁾.

وعناصر المنهاج كما يوضحها الشكل رقم (01) هي: ⁽⁴⁾



(1) رشدي أحمد طعيمة، المنهج المدرسي المعاصر، ص16

(2) محمد السند علي، اتجاهات وتطبيقات دولية في مناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ص31.

(3) ينظر، رشدي أحمد طعيمة، المنهج المدرسي المعاصر، ص21.

(4) نفسه، ص15.

2- مبادئ المنهاج الدراسي:

وهي مبادئ توجيهية يتم من خلالها توجيه عملية تطوير وتنفيذ المناهج الدراسية وتعليمها وتقييمها بناءً عليها.

ومن أبرز هذه المبادئ نذكر:

أ- الارتباط بالواقع:

ويعني ذلك أن يتم اختيار المحتوى والمهارات والتقنيات التعليمية بناءً على احتياجات المجتمع، بحيث يجب أن يتيح المنهاج فرصاً لتطبيق المفاهيم المدرسية في سياقات واقعية وتنمية التفكير النقدي، وحلّ المشكلات التي يمكن تطبيقها في مختلف المجالات الحياتية، كما ينبغي توفير فرص لتعزيز التعلم العملي، والتفاعل مع المحيط الاجتماعي والثقافي والاقتصادي لتحسين فهم المتعلمين للعالم الذي يعيشون فيه.(1)

ب- إشباع حاجات المتعلمين:

وتعتبر جزءاً أساسياً من تصميم المنهاج الدراسي، ويعني تلبية وتحقيق احتياجاتهم الأساسية والشخصية والتعليمية أثناء عملية التعلم، وتشمل هذه الاحتياجات الاجتماعية والعاطفية، وكذا الحاجات المعرفية والثقافية والمهارية بهدف توفير بيئة تعليمية تعزز نموهم وتنمي قدراتهم بشكل تام.(2)

ج- ملائمة مستوى المتعلمين:

ويعني ذلك توافق محتوى البرنامج التعليمي مع مستوى المعرفة والمهارات والاحتياجات الفردية للمتعلمين، ويهدف ذلك إلى توفير تجربة تعلم فعّالة ومناسبة مما يسهم في تحقيق نجاحهم التعليمي.(3)

(1) ينظر، كمال فرحاوي، تصميم المناهج التعليمية، دار الخلدونية، الجزائر، 2017، ص44-45.

(2) ينظر، نفسه، ص44-45.

(3) ينظر، نفسه، ص44-45.

د- التنظيم:

لكي يحقق المنهاج الدراسي أهدافه بشكل منظم ومتسلسل، يجب ترتيب المواد التعليمية وإدراك التتابع والاستمرار، والتكامل، والشمول، والتوازن بحيث يسهل على المتعلمين فهم المواد واكتساب المعرفة بشكل فعال⁽¹⁾.

هـ- تعدد البدائل وحرية الاختيار:

تعدّد البدائل في المنهاج الدراسي يشير إلى وجود خيارات متعددة للمواد والمواضيع التي يمكن للمتعلمين اختيارها خلال دراستهم.

أما حرية الاختيار فتعني إتاحة الفرصة للمتعلمين لاختيار المواد والمسارات التعليمية التي تتناسب مع اهتماماتهم وميولاتهم الشخصية.⁽²⁾

هذه المبادئ التي ذكرت سابقا هي ليست مجرد مبادئ نظرية، بل هي دليل وتوجيه عملي لصانعي القرار التعليمي، وتجسيدا لرؤية تعليمية شاملة تهدف إلى تحقيق أقصى استفادة للمتعلمين وتطوير مهاراتهم ومعرفتهم، وهي خطوة حاسمة نحو تطوير نظام تعليمي يسهم في بناء مجتمعات مستقبلية متقدمة ومزدهرة.

3- أسس بناء المنهاج الدراسي:

يعتبر بناء المنهاج الدراسي من العمليات الحيوية في ميدان التعليم، حيث يشكل الأساس الرئيسي لتوجيه عملية التعلم وتحقيق الأهداف المرجوة.

إن فهم الأسس التي بني عليها المنهاج الدراسي يعد أمرا بالغ الأهمية، فهو يمهد لنا الطريق نحو تصميم تجارب تعليمية فعّالة وملائمة لاحتياجات المتعلمين وتطلعات المجتمع من هذه الأسس نذكر:

(1) ينظر، كمال فرحاوي، تصميم المناهج التعليمية، دار الخلدونية، الجزائر، 2017، ص44-45.

(2) ينظر، نفسه، ص44-45.

أ- الأسس الفلسفية:

وتشير إلى المبادئ والقيم الفلسفية التي تستند إليها عملية تصميم وتطوير المنهاج الدراسي، وتشمل هذه الأسس فهم الغايات الرئيسية للتّعلم، والمفاهيم المرتبطة بالطبيعة البشرية والمجتمع، وطرق تحقيق التّعلم وتطوير الذات وتكوين وتطوير القيم الأخلاقية والاجتماعية.(1)

ب- الأسس الاجتماعية الثقافية:

وهي مجموعة القيم والمفاهيم التي تعكس التنوع الثقافي والاجتماعي في المجتمع، وتدعم تعلم المتعلمين وتطويرهم من خلال تضمين محتوى يعكس تراث الثقافات المختلفة، وتعزّز الفهم والاحترام المتبادل بين المتعلمين من خلفيات مختلفة، وتعزّز التعايش السلمي والتفاعل الاجتماعي الإيجابي.(2)

ج- الأسس المعرفية:

تشير الأسس المعرفية في بناء المنهاج الدراسي إلى المبادئ التي يتم الاعتماد عليها في تصميم وتطوير المناهج الدراسية، تشمل هذه الأسس تحديد الأهداف التعليمية وتحليل المحتوى، واختيار الأساليب والوسائل التعليمية بناءً على الأبحاث والمعرفة العلمية لضمان تحقيق أقصى فائدة تعليمية، وتنمية مهارات المتعلمين وتعزيز فهمهم وتفكيرهم.(3)

د- الأسس التربوية النفسية:

وتعني الاهتمام بالجوانب النفسية والتربوية لعملية التّعلم، وتشمل هذه الأسس فهم العوامل التي تؤثر على عملية التّعلم مثل التحفيز والاهتمام والذاكرة واحتياجات المتعلمين

(1) ينظر، طلاح عبد الحميد مصطفى المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2000، ص55-67.

(2) ينظر، نفسه، ص67.

(3) ينظر، نفسه، ص67.

النفسية والاجتماعية، وتوجيه المتعلمين نحو تحقيق النجاح الأكاديمي والشخصي من خلال تطوير مهارات التفكير والتعبير عن الذات وبناء الثقة بالنفس.(1)

لضمان تحقيق نجاح العلمية التعليمية، وبناء مجتمع أكثر تقدماً وتنمية، يجب أن يسند المنهاج إلى أسس متينة.

يمكننا تحقيق أهداف التعليم بشكل فعال ومستدام، إذا وضعنا دائماً في اعتبارنا الأسس أثناء تطوير وتنفيذ المناهج الدراسية.

(1) ينظر، طلاح عبد الحميد مصطفى المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، ص 67.

4- مقارنة بين المنهاج الدراسي القديم والحديث:

يمثل الجدول الآتي الفروق الجوهرية بين المنهاج التقليدي والحديث: (1)

المنهاج الحديث	المنهاج التقليدي	المجال
<ul style="list-style-type: none"> - المقرر الدراسي جزء من المنهاج. - مرّن يقبل التّعديل. - يركّز على الكيف. - يهتم بطريقة تفكير المتعلّم. - يهتم بجميع أبعاد النّمو. 	<ul style="list-style-type: none"> - المقرر الدراسي مرادف للمنهاج. - ثابت لا يقبل التّعديل بسهولة. - يركّز على الكم الذي يتعلّمه المتعلّم. - يركّز على الجانب المعرفي في إطار ضيق. - يهتم بالنّمو العقلي للمتعلّمين فقط. 	(1) طبيعة المنهاج
<ul style="list-style-type: none"> - يشارك في إعداده جميع الأطراف. - يشمل عناصر المنهاج الأربعة. - المتعلّم هو محور المنهاج. 	<ul style="list-style-type: none"> - يعدّه المختصون في المادّة الدّراسيّة. - يركّز على اختيار المادّة الدّراسيّة. - تعدّ المادّة الدّراسيّة محور المنهاج 	(2) تخطيط المنهاج
<ul style="list-style-type: none"> - وسيلة تساعد المتعلّم على النّمو المتكامل - تعدل حسب ظروف المتعلّمين واحتياجاتهم. - يبنى المقرر في ضوء سيكولوجية الطلبة. - المواد الدّراسيّة متكاملة و مترابطة. - مصادرها متعدّدة. 	<ul style="list-style-type: none"> - غاية في ذاتها. - لا يجوز إدخال أي تعديل عليها. - يبنى المقرر على التّنظيم المنطقي للمادّة. - المواد الدّراسيّة متكاملة. - مصدرها الكتاب المقرر. 	(3) المادّة الدّراسيّة
<ul style="list-style-type: none"> - تقوم على توفير الشّروط الملائمة للتعلّم - تهتم بالنّشاطات وبأنواعها. - لها أنماط متعدّدة. - تستخدم وسائل تعليميّة تعليميّة متنوّعة. 	<ul style="list-style-type: none"> - تقوم على التّعليم والتّلقين المباشر. - لا تهتم بالنّشاطات. - تسير على نمط واحد. - تغفل استخدام الوسائل التّعليميّة والتّعليميّة. 	(4) طريقة التّدرّيس
<ul style="list-style-type: none"> - إيجابي مشارك. - يحكم عليه بمدى تقدمه في تحقيق الأهداف. 	<ul style="list-style-type: none"> - سلبي غير مشارك. - يحكم عليه بمدى نجاحه في الامتحانات. 	(5) المتعلّم
<ul style="list-style-type: none"> - علاقة تقوم بينه وبين المتعلّمين على النّقّة والاحترام. - يحكم عليه في ضوء مساعدته للمتعلّمين. - يراعي الفروق الفرديّة بين المتعلّمين. 	<ul style="list-style-type: none"> - علاقة تسلط على المتعلّمين. - يحكم عليه بمدى نجاح المتعلّمين في الامتحانات. - لا يراعي الفروق الفرديّة بين المتعلّمين. 	(6) المعلّم

(1) محمد صابر سليم، بناء المناهج وتخطيطها، دار الفكر، عمان، الأردن، 2006، ص 18-19.

<ul style="list-style-type: none"> - دور المعلمّ متجدّد، يوجه ويرشد الطلبة. 	<ul style="list-style-type: none"> - يشجع على التنافس في حفظ المادّة. - دور المعلمّ ثابت. 	
<ul style="list-style-type: none"> - تهيئ للمتعلّم الجو المناسب لعملية التعلّم. - تقوم على العلاقات الإنسانية الواقعية. - يوفر جوا ديموقراطيا داخل المدرسة. - تساعد على النّمّو السوي المتكامل للمتعلّم. 	<ul style="list-style-type: none"> - تخلو الحياة المدرسية من الأنشطة الماديّة. - لا توفر جوا ديموقراطيا. - لا تساعد على النّمّو السوي للمتعلّم. 	<p>(7)</p> <p>الحياة المدرسية</p>
<ul style="list-style-type: none"> - يتعامل معه باعتباره فردا اجتماعيا متفاعلا - لا يهمل القيمة الاجتماعية. - يوجه المدرسة لخدم البيئة الاجتماعية. 	<ul style="list-style-type: none"> - يتعامل مع المتعلّم باعتباره فردا مستقلا. - يهمل البيئة الاجتماعية للمتعلّمين. - لا يوجه المدرسة لتخدم البيئة الاجتماعية. 	<p>(8)</p> <p>البيئة الاجتماعية</p>

في ختام المقارنة بين المنهجين القديم والحديث، يمكننا القول أنّ المناهج الحديثة تسعى إلى تطوير عملية التعلّم وتحديثها بما يتناسب مع احتياجات المجتمع وتطلعات المتعلّمين، أمّا المناهج القديمة فقد اعتمدت على الحفظ والتكرار، وأهملت تنمية المهارات الحياتية والتطبيقية لدى المتعلّمين.

وأنا في رأيي الشخصي أرى أنّه من الأفضل أن ننهل من كلا المنهجين القديم والحديث لتطوير منهج تعليمي متوازن يلبي احتياجات المتعلّمين ومتطلبات المجتمع في العصر الحديث.

5- أسباب تطوير المنهج الدراسي:

تطوير المنهاج الدراسي هو عملية أساسية تهدف إلى تحسين جودة التعلّم وتلبية احتياجات المجتمع، والتطورات العلمية والتكنولوجية وخاصة ونحن في عصر يتسم بالتغيرات المستمرة، ويهدف هذا التطور إلى تحديث المحتوى التعليمي وتطوير الطرق التعليمية لتلبية احتياجات المتعلّمين.

وفي هذا السياق سنكتشف أهم الأسباب والمحركات وراء عملية تطوير المناهج الدراسية:

أ- الثغرات في المجتمع: تتطلب التطورات في المجتمع تحديث المناهج لتلبية احتياجات المتعلّمين ومواكبة التطورات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية.

- ب- التّقدم العلمي: يتطور العلم ويظهر اكتشافات جديدة بشكل مستمر، وبالتالي يجب تضمين هذه المعارف الجديدة في المناهج الدراسيّة.
- ج- تحسين الجودة التّعليميّة: يهدف تطوير المناهج إلى تحسين جودة التّعليم وتطوير مهارات المتعلّمين وتعزيز فهمهم وتطبيقهم العملي.
- د- تنمية مهارات المتعلّمين: بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل ومتطلبات المستقبل.
- هـ- تعزيز التّفاعل بين المعلّم والمتعلّم: يمكن أن يساعد تطوير المناهج في تحفيز المتعلّمين وزيادة التّفاعل مع المواد الدراسيّة.
- و- مواكبة التّكنولوجيا: يساعد تطوير المناهج في تكيف التّعليم مع التّقنيات واستخدامها بشكل فعّال في العمليّة التّعليميّة.(1)

(1) محمد صابر سليم، بناء المناهج وتخطيطها، ص249.

المبحث الثاني: المقطع التّعليمي:

1- تعريف المقطع التّعليمي:

إنّ الحاجة لتحسين جودة التّعليم، وتمكين المتعلّمين من مواكبة التّغيرات السّريعة في العالم الحديث، جاءت مناهج الجيل الثّاني لاستدراك النّقص والثّغرات الّتي كانت في الجيل الأوّل.

إنّ المقرّر السنوي لمناهج الجيل الأوّل اعتمد على نظام الوحدات أمّا الجيل الثّاني فهو يعتمد على نظام المقاطع وهذا ما يسمى ببيداغوجيا المقاطع.

- المقطع التّعليمي:

حسب (2005) Claude Philipe هو مجموعة متّصلة أو متقطعة من الحصص والمحدّدة في الزّمن ومنظمة حول مجموعة أنشطة ترصد تحقيق مجموعة أهداف مدة المقطع غير محدّدة فهي تتسجم مع تحقيق الهدف.⁽¹⁾

أمّا Philip Meirieu يشمل المقطع عدّة حصص تعليمية لأجل بناء سير فعّال، من المهم بصفة خاصّة أن نسأل سؤاليين: ماذا يجب على الطّالب أن يتعلّمه؟ كيف عليه أن يتعلّم؟⁽²⁾

ويرى Brigitte Rangier أنّ المقطع التّعليمي يمثل مجموعة متّصلة أو متقطعة من الحصص والمترابطة فيما بينها في الوقت والمنظمة حول نشاط أو أنشطة بهدف تحقيق الأهداف المحدّدة في برامج التّعليم.⁽³⁾

ويمكننا القول أنّ تصميم المقاطع التّعليمية يتم بعناية لتوفير تسلسل منطقي وتجربة تعليمية متكاملة للمتعلّمين.

(1) راتب بوبريمة، حسن فرساس، السيرورة التّعليمية الّتي يعتمد عليها المقطع التّعليمي في مادة اللّغة العربيّة لتحكم التّعلم في الكفاءات www.asjp.cerist.dz نوفمبر 2023/سا18: 00، ص117.

(2) نفسه، ص117.

(3) نفسه، ص117.

المقطع التعليمي هو مجموعة مرتبة ومتراصة من الأنشطة والمهام، يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتناسقة في تدرج لولبي يضمن الرجوع إلى التعلّات القبليّة لتشخيصها، وتثبيتها، وتوظيفها في إرساء موارد جديدة لدى المتعلّم قصد الإسهام في إنماء الكفاءة الشاملة. (1)

وجاء في المنهل التربوي للأستاذ عبد الكريم غريب: المقطع البيداغوجي يفيد تسلسل الأفعال البيداغوجية والتبادلات بين المدرّس وتلامذته بغرض الوصول إلى مرمى معين مؤطر ضمن منهجية عامة؛ حيث أن كل مقطع يمتلك وحدته الخاصة والتميّزة بالمرمى المتطلب بلوغه. (2)

نستنتج أنّ المقطع التعليمي هو جزء من العملية التعليمية الشاملة، حيث يُستخدم لتعليم المفاهيم والمهارات من خلال تجارب تفاعلية ومشاركة المتعلّمين في عمليات التعلّم. يهدف المقطع التعليمي إلى:

- 1- توفير المعلومات والمفاهيم الأساسية بشكل واضح ومنظم.
- 2- توجيه المتعلّمين لفهم الموضوعات بعمق وتطبيقها في سياقات مختلفة.
- 3- توفير الفرص لتطوير المهارات العقلية والعملية مثل التفكير النقدي وحل المشكلات.
- 4- تعزيز التفاعل الفعّال بين المتعلّمين والمحتوى والمعلّم. (3)

2- كيفية بناء المقطع التعليمي:

يبنى المقطع التعليمي حسب الخطوات الآتية:

- 1- تحليل قبلي للمادة الدراسية.
- 2- ضبط الموارد المستهدفة (معرفة، منهجية، قيم ومواقف وكفاءات عرضية).
- 3- تحديد فترات البحث والاستكشاف والهيكلية والإدماج والتقييم والمعالجة.

(1) وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط، دار أوراس للنشر، ص42.

(2) نفسه، ص42.

(3) ينظر، وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط، دار أوراس للنشر، ص05-06.

الفصل الأول: المنهاج من الجيل الأول إلى الجيل الثاني

تتضمن السنة الدراسية مجموعة من المقاطع، يستغرق منها فترة زمنية معينة، ويساهم في تنمية الكفاءة الشاملة عبر وضعيات تعليمية جزئية، ووضعيات إدماج وتقويم تؤدي إلى إنجاز عمل مركب يضمن تجنيد الموارد واستعمالها استعمالاً صحيحاً في حل وضعية مشكلة انطلاقية.⁽¹⁾

السيرورة المنهجية لبناء وإرساء وإدماج وتقويم موارد الكفاءات باستخدام بيداغوجيا المقاطع التعليمية/التعليمية: (2)

الوظيفة	الهيكل البيداغوجية للمقاطع التعليمية/التعليمية
- تبرير الحاجة إلى أدوات معرفية جديدة (الموارد المعرفية للمقطع) وتمكين المتعلم من إعطاء معنى لها.	وضعية الانطلاق
- بناء الموارد المعرفية والمنهجية والقيمية للمقطع.	وضعيات بسيطة
- إرساء وإدماج الموارد المعرفية والمنهجية والقيمية للمقطع. - تقويم مدى التحكم في الموارد المعرفية للمقطع.	وضعيات مركبة نوعاً ما

3- كيفية بناء هيكل المقطع التعليمي:

أ- الوضعية المشكلة الإطلاقيه لبناء التعلّات:

يقوم الأستاذ ببناء وضعية مشكلة انطلاقيه الغاية منها جعل المتعلمين ينظرون إلى عملية التعلم من حيث هي حاجة وضرورة لحل المشكلة التي وُضِعوا فيها من خلال اكتساب موارد معرفية (مضامين ومعارف) وموارد منهجية (مهارات وسلوكات) يتخذونها أدوات للحل.

يتم بناء الوضعية المعرفية على أساس:

- استهداف الموارد المعرفية.
- استهداف الموارد المنهجية (وهي كفاءات عرضية: موارد وقيم مدمجة).

(1) وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط، دار أوراس للنشر، 2016، ص5.

(2) وزارة التربية الوطنية، المخطط السنوي للتعلّات وآليات تنفيذه للسنة الثالثة متوسط لمادة اللغة العربية، جويلية

- دمج هذه الموارد والقيم في إطار عمل منتج قابل للملاحظة والتقييم وفق شبكة تقييم يعدها الأستاذ.

- تستهدف هذه الوضعية المشكلة أداء مهام حياتية في كل أسبوع يقترب من حلها.

- هذه الوضعية يجب أن تبنى في إطار سياق يعرفه المتعلم، وتشكل مركزا من مراكز اهتماماته وتتطلق من واقعه الاجتماعي والثقافي والظروف المحيطة بتعلمه.(1)

(1) وزارة التربية الوطنية، دليل استعمال اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، منشورات الشهاب، 2019، ص7.

المبحث الثالث: الكتاب المدرسي

1- تعريف الكتاب المدرسي:

يعدّ الكتاب المدرسي من أهم الأدوات التّعليميّة بالنسبة للمتعلّمين رغم تعدد الوسائل التّعليميّة الأخرى، فهو مصدر أساسي للمعرفة والتّعلم في مختلف المجالات الدّراسيّة، حيث يقدّم بشكل منظم ومنهجي للمتعلّمين، ونظرا لأهميته اختلفت البحوث في تعريفه من بحث لأخر.

وفيما يلي نقدم تعريفات مختلفة عنه من بينها:

يعرف الكتاب في ضوء عناصره وأهدافه بأنه: "نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشتمل على عدة عناصر هي: الأهداف، المحتوى، الأنشطة، التّقويم، ويهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلّمين في صف ما، وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج".⁽¹⁾ أي أنّه مصمّم بشكل منهجي لتلبية احتياجات المنهاج الدّراسي، حيث يقدّم الكتاب المدرسي المعلومات والمفاهيم بشكل تدريجي ومترابط، مما يساعد المتعلّمين على فهم المواد وتطبيقها، وبالتالي تحقق الأهداف المرجوة التي حددها المنهاج.

يلعب الكتاب المدرسي دورا أساسيا في توجيه عملية التّعلم وتوفير هيكلية واضحة للمناهج الدّراسية فهو: "صورة تطبيقية للمحتوى التّعليمي وهو الذي يرشد المعلم إلى الطريقة التي يستطيع بها إنجاز أهداف المنهاج العامّة والخاصّة، حيث يقدّم المفاهيم والمعلومات بشكل متناسق ومنظم، مما يسهّل على المتعلّمين فهمها وتطبيقها في السياق التّعليمي، وهو الوثيقة التربويّة الموثوقة نظرا للرقابة الصّارمة التي تخضع لها محتوياته

(1) محمد حسن حمادات، المناهج التربوية نظرياتها، مفهوماتها، أسسها، عناصرها، تخطيطها، تقويمها، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2008، ط1، ص224-225.

من قبل السُّلطات العليّاء، ولأنّ واضعيه هم عادة من المختصّين في التّربية والمادّة العلميّة".(1)

كما يعتقد زكي نجيب محفوظ "أنّه هو الذاكرة التي تحفظ ما مضى ليكون نقطة البدء لما قد حضر".(2)

فالكتاب المدرسي ترجمة عملية للمنهاج الدّراسي إلى شكل ملموس وملائم للتّعلم والتّدرّيس، حيث يقوم بتقديم المفاهيم والمعلومات المطلوبة وفقا للمعايير والمناهج التّعليميّة المعتمدة، ويوفر توجيهها هاما للمعلّمين والمتعلّمين في تنظيم وتنفيذ العمليّة التّعليميّة، فهو يمثل الوسيلة لنقل الأفكار والمعلومات بين الأفراد والأجيال.

أمّا المنهل التّربوي فقد عرفه أنّه: " الوعاء الذي يحتوي المادّة التّعليميّة التي يفترض فيها أنّها الأداة الرّئيسيّة التي توفر المعرفة والتّعلم المنّظم والمنهجي التي بواسطته تجعل المتعلّم قادرا على بلوغ أهداف المنهج المحدّدة في المقرر الدّراسي".(3)

إنّ الكتاب المدرسي هو المصدر الأساسي للمعرفة والتّعلم في البيئة التّعليميّة، ويعتمد عليه المعلّمون والمتعلّمون كأداة تعليميّة رئيسيّة لتحقيق الأهداف التّعليميّة وتنمية المهارات اللاّزمة، يحوي سلسلة من النّشاطات التّعليميّة التّعلّميّة، والنّشاطات التّقويميّة، مرتبة في مقاطع تعليميّة، وبذلك يعدّ ترجمة للمنهاج الدّراسي، مصحوب برسوم وصور توضيحيّة متنوّعة، تهدف إلى الدّفع بعملية التّعلم إلى تحقيق الأهداف المحدّدة.(4)

(1) زكور نزيهة، قراءة تحليلية في محتوى كتاب اللغة العربيّة للسنة الثالثة ابتدائي، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، العدد 04، ص 168

(2) نفسه، ص 168

(3) عبد اللطيف المودني وآخرون، الكتاب المدرسي والوسائل التّعليميّة، دفاتر التّربية والتّكوين، الرباط-المغرب، العدد 03، سبتمبر 2010، ص 07.

(4) ينظر، وزارة التّربية الوطنيّة، دليل استخدام كتاب اللغة العربيّة السنة الثالثة من التّعليم المتوسّط، دار أوراس للنشر، ص 42.

نستنتج أن الكتاب المدرسي يمثل ركيزة أساسية في عملية التعلم، فهو الأداة التعليمية الأساسية في العملية التعليمية، ويساهم في تنمية مهارات التفكير والتحليل لدى المتعلمين، كما يوفر لهم المعرفة والمفاهيم الأساسية التي يحتاجونها لتحقيق النجاح في مسارهم التعليمي، إذ لاغنى عنه في العملية التعليمية، فهو يهيئ بيئة تعليمية ملائمة لتحفيز الفهم العميق والتعلم الشامل.

2- أهمية الكتاب المدرسي:

يعتبر الكتاب المدرسي من الوسائل الهامة في العملية التعليمية لما له من أهمية بالغة لجميع أقطاب العملية التعليمية نذكر منها:

1- يساعد المتعلمين على اكتساب وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة والمسطرة في سياق المقرر الدراسي المبرمج.

2- يقدم معلومات أساسية ويعالجها في موضوعات الدروس بشكل مبسط وبشيء من الإيجاز والتركيز.

3- يتيح الفرص لجميع المتعلمين على التعامل مع المادة العلمية والخبرات التعليمية من خلال مراعاة الفروق الفردية الموجودة في الصف الدراسي.

4- يساعد المتعلم على فهم المواضيع بشكل مرتب ومنظم ويمثل مصدرا موثوقا للمعرفة والمعلومات.

5- يعزز الكتاب المدرسي قدرة المتعلم على الاستيعاب والتحليل والتفكير النقدي، ويسهم في تطوير مهارات القراءة والكتابة والبحث.⁽¹⁾

الكتاب المدرسي هو أحد الوسائل الهامة في العملية التعليمية، والوعاء الحامل للمادة العلمية، والمرجع الذي ينهل منه المعلم والمتعلم معارفهم، فهو الذي يوفر المعلومات والمفاهيم الأساسية التي يحتاجها المتعلم في المناهج الدراسية، كما يساعد على توحيد

(1) محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ط1، دار المسيرة، عمان، 2004، ص311-312.

المنهاج التعليمي المحددة ويوفر لهم هيكلًا منظمًا للدراسة والمراجعة تتناسب مع المستوى الفكري والعلمي لهم، كما يعتبر الخطوة الأساسية للمعلم فهو يوجهه لإعطاء أفضل ما عنده، وأيضًا مراجعة المعلومات بشكل مستمر، حيث لا يمكن لأي معلم أن يتخلى عن الكتاب المدرسي لأنه ساعده الأيمن.

3- السمات العامة للكتاب المدرسي:

يعتبر الكتاب المدرسي ركيزة أساسية لنجاح العملية التعليمية، فهو ليس مجرد مجموعة من الصفحات والمعلومات، بل أداة تربوية تحمل في طياتها العديد من السمات التي تؤثر بشكل كبير على تعلم المتعلمين.

يتميز الكتاب المدرسي بسمات متعددة نذكر منها:

1- يمثل الكتاب التعليمي ترجمة صادقة للمنهاج التربوي، ويحتوي على مواد تعليمية مختارة بعناية ومنظمة بطريقة مناسبة لمستوى المتعلمين، والمنهج الدراسي.

2- يشمل معلومات وموضوعات تغطي جميع الجوانب الأساسية الموجودة في الكتاب.

3- يتميز الكتاب بلغة واضحة ومفهومة مع استخدام أمثلة ورسوم توضيحية لتبسيط المفاهيم.

4- يحتوي على أسئلة وتمارين تفاعلية تساعد المتعلمين على فهم المواد وتطبيقها وتحسين مهاراتهم العلمية.

5- يعكس الكتاب آخر التطورات في المعرفة والتكنولوجيا.

6- يشمل مجموعة متنوعة من الوسائط مثل: الصور، الرسوم البيانية، والمواد التفاعلية لتحفيز المتعلمين وتسهيل عملية التعلم.

7- يتضمن قائمة بالمراجع والمصادر التي يمكن للمتعلم الرجوع إليها لمزيد من الاطلاع والتعمق في الموضوعات.

8- يوفر توجيهات ونصائح للمعلمين حول كيفية تدريس المواد بشكل فعال وملائم لاحتياجات المتعلمين.

9- يتمتع الكتاب المدرسي بمصداقية عالية إذ يتم اختيار محتواه بعناية وفقا للمعايير التعليمية المعتمدة.(1)

تظهر سمات الكتاب المدرسي من خلال أهميته ودوره في تحقيق التعلم الفعال، فهو يمثل مصدرا للمعرفة المنظمة والمنهجية ويوفر مسارا تعليميا متكاملًا يساعد المتعلمين على فهم المفاهيم بسهولة ووضوح، كما يعكس تطورات المعرفة والتقنيات التعليمية الحديثة، مما يجعله أداة تعليمية حديثة ومطورة تسهم في تحسين جودة التعليم وتعزيزه بشكل شامل.

4- وظائف الكتاب المدرسي:

تعتبر وظائف الكتاب المدرسي جزءاً أساسياً من عملية التعليم، حيث يقدم الكتاب المدرسي المعلومات والمفاهيم الأساسية بشكل منظم ومنهجي للمتعلمين في مختلف المواد الدراسية.

وللكتاب المدرسي وظائف متعددة ومتنوعة نذكر منها: الوظيفة الإخبارية، الوظيفة التعليمية، وظيفة التمرين والتدريب، والوظيفة التقييمية.

أ- الوظيفة الإخبارية:

وتعني تقديم المعلومات والمفاهيم بشكل دقيق وشامل للمتعلمين، وهي من أهم الوظائف التقليدية المعروفة في الكتاب المدرسي، إذ غالباً ما يتم ذكرها في كل التعريفات المتعلقة بهذه الوثيقة التربوية، فيم تتعلق بجانب الدراسة *Sobjet- Matere*.

ويهدف هذا النوع من الوظائف إلى نقل المعرفة والمعلومات الأساسية بشكل واضح ومفهوم، مما يساعد المتعلمين على فهم الموضوع بشكل صحيح وبناء معرفتهم بشكل قوي، ويشمل ذلك توضيح المفاهيم وتقديم الحقائق والأمثلة، وتوضيح العلاقات بين الموضوعات المختلفة، وضمان دقة المعلومات المقدمة.(2)

(1) ينظر، محمد زياد حمدان، تقييم الكتاب المدرسي، دار التربية الحديثة، عمان-الأردن 1997، ص80

(2) ينظر، محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ص314

ب- الوظيفة التعليمية:

وتتمثل في توجيه وتعليم المتعلمين بشكل فعال ومنهجي، ويهدف هذا النوع من الوظائف إلى قيام المتعلم بأنشطة وأعمال تتطلب التفكير، كما يهدف هذا النوع من الوظائف إلى تقديم المعلومات والمفاهيم بطريقة يسهل فهمها واستيعابها من قبل المتعلمين.(1)

كما تمكن الوظيفة التعليمية أو التكوينية المتعلمين أن يشاركوا في العملية التعليمية بصورة فعالة يتعدى كونهم متلقين سلبيين.

ج- الوظيفة التقويمية:

يعد التقويم عنصراً أساسياً في العملية التعليمية وهو يعني تقديم تقييم شامل ومنظم لما يحقق من أهداف تعليمية وتعزيز عناصر القوة ومعالجة عناصر الضعف، بما يحقق الغايات المنشودة، ويهدف هذا النوع من الوظائف إلى توفير أدوات وموارد تساعد المعلمين على تقييم تحصيل المتعلمين وفهم مستواهم في المواد المختلفة، ويتضمن ذلك توفير أسئلة امتحانية وتمارين تقييمية في نهاية كل فصل أو وحدة دراسية.(2)

وقد ذكر دليل استخدام كتاب السنة الثالثة متوسط ثلاث أنواع للتقويم نذكر منها:

- **التقويم التشخيصي** Evaluation diegnostique: وسمي كذلك التقويم التمهيدي، وهو إجراء عملي يتم في بداية تعليم معين للحصول على بيانات ومعلومات تخص قدرات المتعلمين ومهاراتهم، فهو يحدد الاحتياجات الفردية وبالتالي يمكن توجيه الجهود التعليمية بشكل أكثر فاعلية.(3)

(1) ينظر، محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ص314.

(2) ينظر، نفسه، ص314.

(3) ينظر، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط، وزارة التربية الوطنية، دار أوراس للنشر، ص35-

- التّقيّم التّكويني Evaluation formative: وسمي كذلك التّقيّم التّتبّعي أو البنائي، يتم خلال التّدريس ويقاس مستوى المتعلّمين والصعوبات التي تعترضهم أثناء العمليّة التّعليميّة، كما يساعد المعلّم والمتعلّم على معرفة الطرق والأساليب التي يمكن أن تستخدم في تطبيق الأهداف المرجوة من المنهاج وتطويرها كذلك، ويهدف هذا التّقيّم إلى تحديد نجاح البرنامج التّعليمي وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين.

والتّقيّم التّكويني له صيغة إخبارية Informer حيث يخبر المتعلّم عن الصعوبات التي تعترضه، مما يعمل على تحفيزه لبذل الجهد اللازم في الوقت المناسب.

- التّقيّم التّجميعي Evaluation summative: ويطلق عليه البعض التّقيّم النّهائي أو الختامي أو الإجمالي أو التّحصيلي، وهو الأكثر شيوعاً بين المتعلّمين والمعلّمين.

وهذا النوع من التّقيّم يساعد المعلّمين على تقويم تلاميذهم بشكل صحيح وهو بمثابة اختبار لمدى استيعاب المتعلّم للمكتسبات المقدّمة في الصّف الدّراسي.

وموضوع التّقيّم التّجميعي هو سيرورة التّعلّم والتّعليم في جانبها الشمولي والنّهائي وتحديد الحصيلة النّهائية للتّدريس ونتائجه المرجوة.(1)

د- وظيفة التّمرين والتّدريب:

وتهدف إلى تعزيز فهم المتعلّمين وتطوير مهاراتهم عن طريق تقديم تمارين وأنشطة تطبيقية، تساعد المتعلّمين على تحسين مهاراتهم العلميّة والتّحليلية والتّفكيرية، وتعزّز استيعابهم للمواد الدّراسية وقدرتهم على حلّ المشكلات، كما يسهم هذا النوع من الوظائف في تحفيز المتعلّمين وزيادة اندفاعهم للتّعلّم من خلال التّفاعل مع المواد الدّراسية بشكل نشط وتطبيقي.(2)

(1) ينظر، دليل استخدام كتاب اللغة العربيّة للسنة الثالثة متوسط، ص35-36.

(2) ينظر، محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ص314.

5- طرق تأليف الكتاب المدرسي:

يمثل تأليف الكتاب المدرسي جزءاً أساسياً في عملية التعلم، فهو عملية إنشاء وتطوير محتوى تعليمي مكتوب يستخدم في الفصول الدراسية لتوجيه المتعلمين خلال عملية التعلم، حيث يعدّ الكتاب المدرسي الوثيقة الرئيسية التي يعتمد عليها المعلمون والمتعلمون في توجيه واستيعاب المواد الدراسية.

ولتأليف الكتاب المدرسي عدة طرق نذكر منها:

أ- طريقة التكليف:

هي عملية يقوم بها مجموعة من الخبراء والمختصين بناءً على طلب من الوزارة أو الجهة المسؤولة بتأليف كتاب معين أو عدة كتب لصف أو مرحلة في مدة زمنية محددة، وبتحديد المواضيع والمحتويات التي يجب أن يتضمنها الكتاب المدرسي، بناءً على المنهج الدراسي المعتمد واحتياجات المتعلمين ومتطلبات التعلم الحديثة، ويتم ذلك خلال دراسة معمقة للمنهج الدراسي، مع مراعاة تطبيق مبادئ التعلم الفعال والتوجيهات التعليمية الحديثة.(1)

ب- طريقة الإعلان:

حيث تعلن الوزارة أو الجهة المسؤولة عن التعليم، سواء أكانت وزارة التربية والتعليم، أو هيئة، أو مؤسسة تعليمية أخرى، بطلب تقديم عروض لتأليف كتب مدرسية أو تحديث الكتب القائمة.

ويتضمن الإعلان معلومات حول المناهج والمواد التي يجب تغطيتها في الكتاب، المعايير والمواصفات التي يجب أن تتوافق معها الكتب المقترحة، بالإضافة إلى الإرشادات والمواعيد النهائية لتقديم العروض مع تحديد مبلغ للمبادرة.(2)

(1) ينظر، محمد زياد حمدان، تقييم الكتاب المدرسي، ص 85.

(2) ينظر، نفسه، ص 85.

ج- طريقة اللجان:

وتعني استخدام عدد من اللجان المتخصصة من قبل الوزارة في مجالات مختلفة لتطوير وإنتاج المحتوى التعليمي للكتاب، يتم تشكيل هذه اللجان من مجموعة من المؤلفين والخبراء في المواضيع المختلفة المتعلقة بالمنهاج الدراسي المطلوب، حيث تتولى كل لجنة مسؤولية تطوير جزء معين من الكتاب بناءً على اختصاصها وخبرتها.

على سبيل المثال، يمكن أن تتضمن هذه اللجان لجنة لتطوير المواد العلمية، ولجنة لتطوير المواد الأدبية... وهكذا.

يقوم أعضاء اللجان بتحليل المنهاج الدراسي وتحديد المفاهيم والموضوعات الرئيسية التي يجب تضمينها في الكتاب، ومن ثم يقومون بكتابة وتحرير المحتوى بشكل متكامل ومتوازن.

تعتمد هذه الطريقة على التعاون والتنسيق بين الخبراء المختلفين لضمان تغطية شاملة للمنهاج الدراسي وضمان أن المحتوى المقدم يلبي احتياجات المتعلمين والأساتذة على حد سواء.⁽¹⁾

يعتبر تأليف الكتاب المدرسي تحدياً فريداً يتطلب تفانياً ومرونة لتلبية احتياجات المتعلمين وتحسين جودة التعليم.

لهذا فإن عملية تأليف الكتاب المدرسي تتطلب فهماً عميقاً لاحتياجات المتعلمين ومستوياتهم المعرفية، وإلى معرفة دقيقة بالمنهاج الدراسية والمقاييس التعليمية، وتحديد الأهداف التعليمية واختيار وترتيب المواد بشكل منطقي وتوضيح المفاهيم بطريقة سهلة الفهم وإضافة تمارين وأنشطة تطبيقية لتعزيز التعلم النشط وتطبيق المفاهيم المدرسية.⁽²⁾

كما يجب أن يستعمل المؤلف أساليب تدريس متنوعة ومبتكرة تواكب التقدم والتطور التكنولوجي لتحفيز المتعلمين على التعلم والاستيعاب.

(1) ينظر، محمد زياد حمدان، تقييم الكتاب المدرسي، ص 85.

(2) ينظر، نفسه، ص 85.

إنّ عملية تأليف الكتاب المدرسي تهدف إلى توفير أداة تعليمية شاملة وفعّالة تدعم عملية التّعلم وتسهم في تحقيق النّجاح الأكاديمي للمتعلّمين.

6- إخراج الكتاب وإنتاجه:

يعدّ إخراج الكتاب المدرسي وإنتاجه عملية معقدة ومتعدّدة الجوانب تهدف إلى تصميم وإنتاج مواد تعليمية متميزة تلبي احتياجات المتعلّمين، والأساتذة في بيئة التّعلم الحديثة، ومن خلال المؤشرات الحسية والبصرية.

1- الغلاف:

يختار الغلاف من الورق السميك، الذي لا يقل عن 240 غرام لكل 100سم² من مادة البرستول أو الجلاسية، أو يزين برسمة ملائمة تدل على نوع مادته التّعليمية، وأن تكون ألوانه جاذبة ومهمة للمتعلّم.

وأن يلصق الغلاف بكعب الكتاب بمادة الغراء الجيد، بقصد القوة والمتانة وتحمل كثرة الاستخدام من قبل الطلبة.

2- الشكل والمساحة:

يعتمد الشكل والمساحة على عدة عوامل منها:

1-2- الحجم والأبعاد: يمكن أن تكون الكتب المدرسية بأحجام مختلفة اعتماداً على تفضيلات الناشر، عادة ما تتراوح من الأحجام الصغيرة إلى الكبيرة.

2-2- الورق: يطبع على ورق أبيض مقوى يزن من 60-70 غرام لكل 100سم² بحيث يكون مريحاً للنظر.

2-3- الطّباعة: تطبع مادة الكتب المدرسية حسب مستوى المتعلّمين.

2-4- الرّسومات والصّور والأشكال التّوضيحية: إضافة الرّسومات والصّور في إخراج الكتاب المدرسي تساهم في جعل المواد التّعليمية أكثر فاعلية فهما للمتعلّمين، حيث توضح المفاهيم الصّعبة وتجعل النّصوص أكثر جاذبية وسهولة، حيث توضح المفاهيم الصّعبة

وتجعل النصوص أكثر جاذبية وسهولة، كما يساعد تنوع الرسومات والصور في تلبية احتياجات المتعلمين البصريّة المختلفة وتحفيزهم على التّعلم.(1)

2-5- عنوان الكتاب والمؤلف: يطبع عنوان الكتاب واسم المؤلف بخط جميل في مكان مناسب على الصفحة الخارجية من الغلاف، كما يظهر عنوان الكتاب، واسم المؤلف، وعام النّشر، وجهة النّشر، والمكان الذي نشر فيه الكتاب على الصّفحة الأولى الداخلية من الكتاب.

أمّا الصّفحة الثّانية من الكتاب يدون فيها معلومات خاصة بمحتوى النّشر، وعنوان النّشر، ورقم تصنيف الكتاب... الخ.

2-6- قائمة المحتويات: تنظم محتويات الكتاب المدرسي في قائمة تفصيلية مع ذكر الصّفحات التي ترد فيها هذه المحتويات، وعادة ما تكون في بداية الكتاب ليسهل الرجوع إلى موضوعات الكتاب.

2-7- قائمة المراجع: ترتب قائمة المراجع حسب الحروف الهجائية لأسماء المؤلفين، وتوثق بصورة علمية بحيث يظهر فيها: اسم المؤلف، وعنوان الكتاب، والجزء، والطّبعة، والناشر، ومكان النّشر، وسنة النّشر.

2-8- قائمة المصطلحات والمفاهيم: وتشمل على قائمة توضح معاني أبرز المفاهيم والمصطلحات الموجودة في الكتاب.

2-9- قائمة التّصويبات: يوضع ملحق خاص في نهاية الكتاب يوضح الأخطاء الموجودة في الكتاب.(2)

يتطلب إخراج الكتاب المدرسي وإنتاجه تعاوناً بين الجهات المعنية من المؤلفين والمحررين إلى الناشرين والمعلمين وذلك من أجل تعزيز التّعلم، وتحقيق أهدافه بشكل فعّال.

(1) محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ص323-324.

(2) نفسه، ص323-324.

الفصل الثاني



دراسة تحليلية لكتاب اللغة العربية

السنة الثالثة متوسط

المبحث الأول: من ناحية الشّكل

المبحث الثاني: من ناحية المضمون

المبحث الأول: من ناحية الشكل

المستوى: السنة الثالثة متوسط

اسم الكتاب: اللغة العربية

تأليف: ميلود عزمول- كمال هيشور- أحمد سعيد مغزي- عزوز زرقان- أحمد

بوضياف- نور الدين فيلاي- رضوان بوريحي

تنسيق وإشراف: ميلود عزمول

الناشر: أوراس للنشر

دار النشر: الجزائر

بلد النشر: الجزائر

عدد الصفحات: 175 صفحة

حجم الكتاب: 28×19,5 سم

أجزاء الكتاب: ورد الكتاب في جزء واحد

المراجعة العلمية: أحمد سعيد مغزي- أستاذ التعليم العالي

المراجعة اللغوية: عبد الرحمن عزوق- مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها

التصميم الفني والتركيب: نعيمة بن تواتي

سعر البيع: 211,46 دج

الصادر عن: صدر هذا الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (O.N.P.S)

التابع لوزارة التربية الوطنية.

ردمك للنشر تحت عنوان (اللغة العربية)، مصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد

والمصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية (وزارة التربية الوطنية) طبقا للقرار رقم:

622/م.ع/17.

نظرا للإصلاحات التي باشرتها وزارة التربية الوطنية في الجزائر في السنوات الحالية سعيا منها لضمان جودة التعليم وتحسين الأداء التربوي والبيداغوجي أعيد تأليف الكتاب المدرسي في جميع المواد، وقد أقدم القائمون على إعدادها بشكلها ومضمونها حتى تتناسب وعمر المتعلم وفكره وميوله.

ألف كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط بهدف تفعيل المقاربة بالكفاءات، والمقاربة النصية، التي تعتبر اختيارا بيداغوجيا تربط بين التلقي والإنتاج، النص بنوعيه (الشفوي والكتابي)، والتي تظهر فيه كل المستويات اللغوية (الصوتية والدلالية والصرفية والنحوية والبلاغية)، وبهذا يصبح النص محور العملية التعليمية، ومن خلاله تتمى كفاءات ميادين اللغة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية

السنة الثالثة من التعليم المتوسط

لجنة التأليف

تسليق وإشراف

ميلود غرمول

مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها

أحمد سعيد مغزي

استاذ بالتعليم العالي

عزيز زرقان

استاذ بالتعليم العالي

عوز الدين فلاحي

مفتش التعليم المتوسط للغة العربية

الطاهر لعسان

استاذ مكوّن لغة العربية بالتعليم المتوسط

كندال هيشور

مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها

ميلود غرمول

مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها

أحمد بوضياف

استاذ مكوّن اللغة العربية بالتعليم الثانوي

وهوان بوريجي

استاذ مكوّن لغة العربية بالتعليم الثانوي



2- حجم الكتاب:

حجم الكتاب مقبول نوعا ما، فيه مزيج من الألوان كالأحمر، الأصفر، الأزرق، الأخضر، البنفسجي، البني وذلك بهدف إثارة المتعلمين وتشويقهم. فكلّ مقطع من مقاطع الكتاب خصّ بلون خاص به، وحتىّ ميادين تعلم اللّغة خصّت بلون معيّن، وذلك بهدف التّمييز بين مختلف سلسلة النّشاطات التّعليميّة والتّقويميّة المبنوثة فيه والتي يتناولها المتعلّمون خلال السنّة الدّراسيّة.

3- عنوان الكتاب:

كتب العنوان الخارجي للكتاب بلون أزرق سماوي بخط كبير "اللّغة العربيّة" وكتب المستوى بخط متوسط أسود داكن.

4- خط الكتاب:

الخط المطبعي للكتاب عادي ومقبول، وظّفت فيه الكثير من الألوان بهدف التّوضيح والإثارة، فمثلا:

- المفردات الصّعبة الموجودة في النّصوص كتبت بلون أسود داكن.
- المفردات التي يركز عليها الأستاذ في القواعد اللّغوية كتبت بلون أحمر.
- نصوص القراءة مشكولة ومضبوطة في معظمها، ضبطًا متفاوتًا.

5- الصّور والرّسوم:

إنّ الصّور الموظّفة في متن الكتاب تخدم محتوى المقاطع التّعليميّة الثّمانية (08)، فهي تجسد روح العنوان، ومجريات الأحداث المتضمّنة في النّص، حيث تعمل على تنمية الجانب الفكري والإبداعي لدى المتعلّم، وبثّ مختلف القيم التّربويّة والتّعليميّة.

أصغي واتحدث

08

هجرة الأدمغة الجزائرية - فهمة بوعديل

تعري النزل المنظورة العقول المدعمة من النزل النامية بمختلف الإجراءات لتستفيد من خيراتها في تطوير اقتصادها ونسبة مجتمعاتها ، لكن لهذه الهجرة انعكاسات خطيرة على الأوطان.

- اصع يتأمل إلى الخطاب المسموع ، وسجل رؤوس أقلام لتجيب عن الأسئلة :

الفهم والنقش

- 1- حدّد الفترة التي اشتدّت فيها وتيرة هجرة الأدمغة في الجزائر . ولماذا؟
- 2- تحدّث عن آثار هذه الهجرة على الاقتصاد الوطني ؟
- 3- هناك دول مع ومغريات تكون وراء هجرة العقول ، الأكرها في نقاط محدّدة .
- 4- ما موقفك من هجرة الكفاءات الجزائرية إلى الدول الغربية؟ علق .
- 5- ما هي القطاعات الحساسة التي تأثرت بهجرة الأدمغة في الجزائر؟

أنج مشافهة

- تصوّر أن أحد التريثلث من هذه الطلقات الخلالة قد قرّر الهجرة إلى بلاد الغرب . في فوج لثالثي : يدوم احدكما بتبديل إطار عازم على الهجرة إلى الخارج . ويدوم الآخر بمحاولة لئيه عن قراره . المطلوب : إنتاج الحوار التالي المناسب .



أحظّر

تعقّدت الحياة المعاصرة وكثّرت معها المتغيرات التي تدفع الكفاءات الوطنية إلى الهجرة والبحث عن المجدد ، إلا أنها خسارة كبرى للأمة ، لها آثارها الوخيمة على الاقتصاد الوطني وملقنرات الأمة .

- استعن بنظر المهاجر إلى المجدد وتعرف نيل الغاية التي من أجلها يهاجر الإنسان .

156

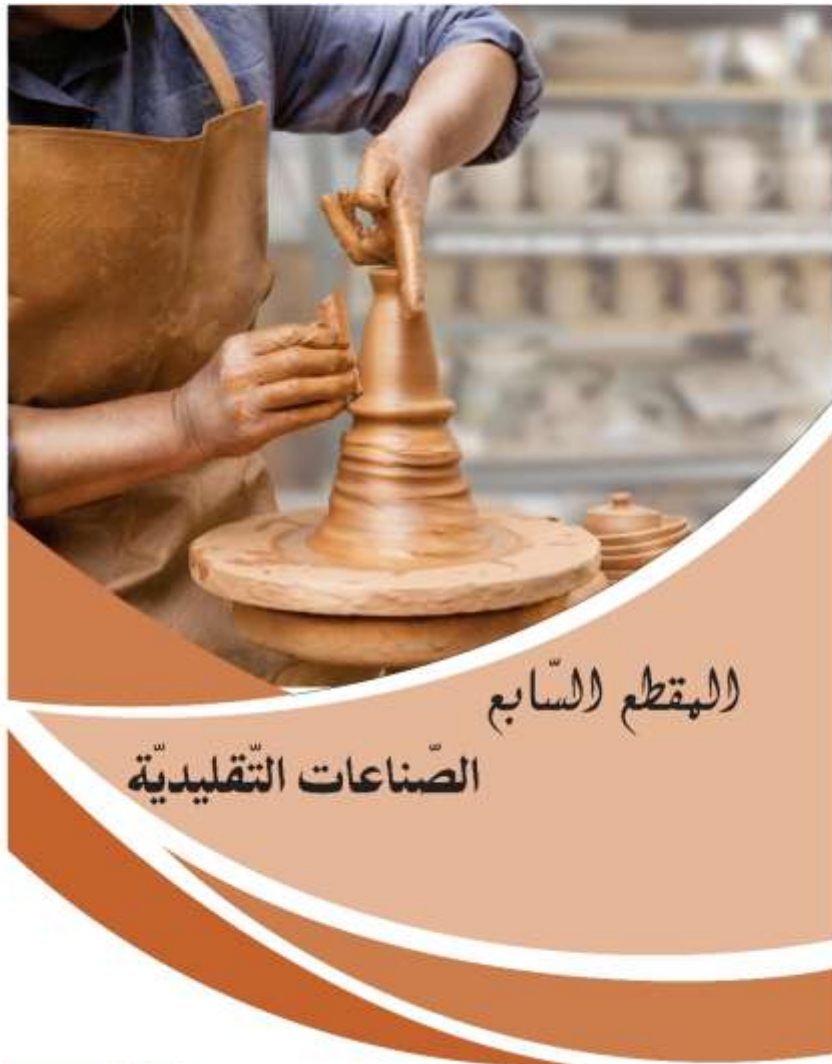
الهجرة النامية والكاسية

كما نجد في الصفحة الأولى للكتاب قبل الولوج إلى المقاطع التعليمية تقويما تشخيصيا يمكن للأستاذ الاستئناس به.

أما في الصفحات الأخيرة فنجد ملاحق أهمها: الرصيد اللغوي الذي اكتسبه المتعلم خلال السنة الدراسية، وتراجم لأدباء وشعراء.

- وصف الكتاب من حيث محتوى مقاطعه:

ينبني كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط المقاربة بالكفاءات هدفاً، والمقاربة النصية نهجاً في تناول المادة تفكيراً، وتعبيراً، ونحواً، وصرفاً، وإملاءً، وأسلوباً، وفناً. ويشمل ثمانية مقاطع تعليمية (08) تتطابق عددياً مع المحاور الثقافية كما وردت في المنهاج، كما خص كل مقطع تعليمي بلون خاص يميزه عن غيره، ومصحوباً بصورة تعبر عن مضمونه، وذلك لإثارة انتباه المتعلمين، مثال:



وهي مقاطع ذات دلالة بالنسبة للمتعلم، ومن صميم واقعه المعيش، ذات قيم أسرية، ووطنية، وإنسانية، وأخلاقية، واجتماعية.

ويتميز كلّ مقطع تعليمي من مقاطع الكتاب بعدة مميزات نذكر بعضها منها:

- 1- أنه يرتبط بموضوع ثقافي اجتماعي يجلب اهتمام المتعلم ويلفت نظره، ويضفي خلال تنفيذه في القسم تفاعلاً بين المتعلمين.
- 2- لكلّ مقطع تعليمي وضعية انطلاقيّة خاصة به، لها علاقة بالمحيط البيئي الذي يعيش فيه المتعلم، ومهمات ووضعيّات تعليمية لممارسة الفعل التّعليمي.
- 3- يختتم كلّ مقطع بإدماج يظهر مدى تحقيق الكفاءة المرحليّة ونجاحها من خلال الميادين الثلاثة.

وقد تهيكّل كلّ مقطع تعليمي على حسب عدد أسابيع الشهر، حيث نتعرّف على صفحة فهم المنطوق وإنتاجه في كلّ أسبوع بعبارة "أصغي وأتحدّث" كتبت بلون أخضر وأيقونة مكبر الصوت (🔊)

ونتعرّف على الصفحات الثلاث لفهم المكتوب بعبارة "أقرأ نصّي" كتبت بلون أزرق وأيقونة الكتاب المفتوح (📖)

أمّا صفحات الإنتاج الكتابي نتعرّف عليها من خلال عبارة "أكتب" كتبت بلون أحمر وأيقونة القلم بين الأصابع⁽¹⁾.

أمّا موضوعات المقاطع فحدّدت كالآتي:

المقطع التّعليمي الأول: الآفات الاجتماعيّة

المقطع التّعليمي الثّاني: الإعلام والمجتمع

المقطع التّعليمي الثّالث: التّضامن الإنساني

المقطع التّعليمي الرّابع: شعوب العالم

المقطع التّعليمي الخامس: العلم والتّقدم التكنولوجي

المقطع التّعليمي السّادس: التلّوث البيئي

(1) وزارة التربية الوطنيّة، دليل استخدام كتاب "اللغة العربيّة"، السنة الثالثة متوسط، أوراس للنشر، ص 42-44.

المقطع التعليمي السابع: الصناعات التقليدية

المقطع التعليمي الثامن: الهجرة الداخلية والخارجية

أسس وأهداف اختيار مواضيع المقاطع التعليمية الثمانية الواردة في كتاب السنة

الثالثة من التعليم المتوسط:

ارتأيت تحليل أسس وأهداف اختيار هذه المقاطع الثمانية في الجدول الآتي:

المقاطع	ما سيرفقه المتعلم من خلال مواضيع المقاطع التعليمية
(1) الآفات الاجتماعية	خطورة الآفات الاجتماعية على المجتمع عموماً وعلى الوسط المدرسي خصوصاً ومعالجتها.
(2) الإعلام والمجتمع	أهمية الإعلام في المجتمع عموماً، والوسط المدرسي خصوصاً، والحاجة إلى تنويع وسائل الإعلام والتّمييز بين الإيجابي والسلبي منها.
(3) التضامن الإنساني	قيمة التضامن في المجتمعات، وتثمينها مع ضرورة المساهمة في العمليات التضامنية.
(4) شعوب العالم	الحكمة من تنوع الشعوب والأمم، وسبل التعارف بينها.
(5) العلم والتقدم التكنولوجي	التقدم التكنولوجي سلاح ذو حدين، وتفعيل الجانب الإيجابي للعلم والتكنولوجيا بالتزام الأخلاق.
(6) التلوث البيئي	خطورة التلوث وآثاره المدمرة، وسبل مقاومته والتقليل من مظاهره، ونشر الوعي البيئي في الوسط المدرسي.
(7) الصناعات التقليدية	دور الصناعات التقليدية في الحفاظ على قيم الوطن، والاعتزاز بالمنتج الوطني التقليدي.
(8) الهجرة الداخلية والخارجية	- التعرف على ظاهرة الهجرة، وأنواعها. - الأهداف السامية لهجرة الإنسان.

إنّ الهدف من تنوع مواضيع المقاطع التعليمية التعليمية في الكتاب المدرسي يساعد في تلبية احتياجات المتعلمين ويعزز فهمهم وتعلمهم.

كما يساهم في تحفيزهم وتعزيز فضولهم حول مواضيع جديدة، وتطوير مهاراتهم المتعددة وتنوع اهتماماتهم.

وردت ميادين تعلم اللغة في الكتاب المدرسي على النحو التالي:

أ- ميدان فهم المنطوق وإنتاجه:

هو الميدان الذي يهدف إلى تحقيق كفاءته الختامية "الإصغاء والتحدث" أي "التعبير الشفوي" ويتناول في بداية الأسبوع البيداغوجي خلال حجم زمني أسبوعي يساوي ساعة واحدة ويفهم مضمون الخطاب ويتفاعل معه، وينتج خطابات شفوية محترما أساليب تناول الكلمة، وآداب الحوار، في وضعيات تواصلية دالة. (1)

ب- ميدان فهم المكتوب

هو الميدان الذي يهدف إلى تحقيق كفاءته الختامية قراءة النصوص المكتوبة وفهما وتحليلها واستثمارها، ويتناول الوضعية التعليمية الجزئية الأسبوعية، بحجم ساعي يساوي ساعتين اثنتين في الأسبوع، ويشمل حصتين متواليتين تتمحوران حول النص المكتوب؛ الأولى منهما لقراءة النص قراءة مشروحة ودراسته دراسة أدبية، والحصّة الثانية لاستثمار النص في مجال قواعد اللغة. (2)

ج- ميدان إنتاج المكتوب:

هو آخر الميادين تناولا في الأسبوع بحجم ساعي يساوي ساعة واحدة، ينتج المتعلم كتابة نصوص منسجمة متنوعة الأنماط بلغة سليمة، وتتناول حصّة إنتاج المكتوب في حصتين الأولى تقنية من تقنيات التعبير، وتكّلت بإنتاج. (3)

إنّ الهدف من تنوع ميادين تعلم اللغة في الكتاب المدرسي هو تعزيز مهارات اللغة بشكل شامل، بما في ذلك القراءة والكتابة والاستماع والمحادثة، كما يساعد على تطوير فهم الثقافة والتواصل بشكل فعال في مختلف السياقات الحياتية.

وقد وزعت هذه الميادين في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط، استنادا لتوقيت زمني، يتمثل في حجم ساعي أسبوعي مخصّص لتدريس مادة اللغة العربية وهو 4 ساعات و30 دقيقة موزع على الأنشطة والميادين كالاتي: (4)

(1) وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة متوسط، أوراس للنشر، ص44.

(2) نفسه، ص44.

(3) نفسه، ص44.

(4) دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة متوسط، ص50.

تفسير أهم العناوين المستعملة في الكتاب: (1)

العنوان	مدلوله
أقوم مكتسباتي القبلية	نموذج للتقويم الشخصي، يمكن للأستاذ استعماله أو البناء على مدلوله
أتعلم	صفحة تضم ثوابت الوضعية المشكلة الانطلاقية للمقطع التعليمي
أصغي وأتحدث	ميدان فهم المنطوق وإنتاجه
أحضر	الوضعية الجزئية الأسبوعية
أقرأ نصي	ميدان فهم المكتوب
أكتب	ميدان إنتاج المكتوب
أنتج (في صفحة إنتاج المكتوب)	حل الوضعية الجزئية الأسبوعية
الآن أستطيع	نشاطات الإدماج
أنتج (في صفحة الإدماج)	حل الوضعية المشكلة التقويمية
أقوم إنتاجي	الوضعية الإماجية التقويمية
أقوم مكتسباتي	نموذج للتقويم التحصيلي، يمكن للأستاذ استعماله أو البناء على منواله

تحليل مواضيع الكتاب:

إن نصوص كتاب السنة الثالثة متوسط في مادة اللغة العربية جاءت ثرية ومنتوعة المواضيع، اجتماعية، ووطنية، وعالمية، وثقافية، وقضايا إقليمية... وذلك بهدف تلبية احتياجات واهتمامات المتعلمين المختلفة، كما تمكن المتعلم من تطوير مهارات القراءة، والفهم، والتحليل بشكل شامل، مما يعزز مستوى فهمهم للموضوعات المهمة، وكذلك تساهم في تعزيز التواصل الثقافي بين المتعلمين، وتوسيع آفاقهم الثقافية.

احتوى الكتاب في طياته على أربعة وعشرين نصاً (24) مختلفة بين الطول والقصر، وبين النثر والشعر، كما لها مرجعية مضبوطة. بلغ عدد النصوص النثرية في الكتاب ثمانية عشر نصاً (18)، مقابل ست نصوص شعرية (06)، وقد تم اعتماد نصوص لكتاب عرب وجزائريين، منهم أربعة عشر كاتباً جزائرياً (14) وعشرة كتاب عرب (10)، من الكتاب الجزائريين نذكر: أبو العبد دودو، أبو

(1) وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب "اللغة العربية"، السنة الثالثة متوسط، أوراس للنشر، ص45.

اليقظان الشيخ، إبراهيم بنت عيسى حمدي، أبو اليقظان، أحمد رضا حوحو، أحمد سحنون، بلقاسم خمار، سعد الله أبو القاسم، صليحة خلوفي، عبد الحميد بن هدوقة، فتيحة الشرع، محمد البشير الإبراهيمي، محمد ديب، مرزاق بقطاش، مفدي زكريا.

وقد قدمت المعارف من خلال نصوص الكتاب بشكل جذاب ومثير، حيث لم يخل نص من صورة مصاحبة تدعم ما ورد فيه ومطابقة لما تضمنه من قيم، مثال:

04 | | القرانضي

التوارق، التاريخ العريق

ينتشر التوارق في الصحراء الكبرى ويحرصون على المحافظة على طريقتهم المشهورة لمواجهة صعوبات البيئة القاسية.

أثره لغوي
العشيرة (نظم)
مجتمع صغير
يشترك في ملكية واحدة
الساقلان: أرض عشوية منبسطة
اسموية أو شبه اسموية

الحز القاطط:
الحز الشديد
البيدي (رقعات وأغاني التوارق)
الإمراد: آلة موسيقية تقليدية عند التوارق

الشعب التوارقي شعب متعلم... احتفظ بهويته الحضارية الأصيلة وبلغته والفلسفة، وهذا ما يجعل منه أحد الشعوب الإثنية الشاذة التي تتكيف الجديبة، يرجع وتعودها إلى ثلاثة آلاف سنة تقريبا، قبل ميلاد المسيح، كما تشهد على ذلك كتاباتك والقرآن الذي تشكل الصحراء وأهلها الشاذة.

تعتبر الأسرة الحاكمة الأولى في مجتمع التوارق، وتسمى عندهم (إيهين)، كل الخينة. وكذلك العرش يسكن الأسرة (البيت) وهو الحكمة. وثاني بعد الأسرة العشيوية وتسمى (كل إيهين)، وتتكون من عدد من الأسر تربطهم قرابة الدم...

يتعلق التوارق بتربية الحيوانات وخاصة الإبل والماشية والتواضع من الشبان تحمض المنطقة لأرض (تبهري)، ليس لها أسواق ولها أهل طوبى، واجتماعها معقدة بشعر كشعر البشر، كما تراثي التوارق العجوب المتواجدين في منطقة الشاقلان. حيث المياه قليلة - البقر، ويتخذ التوارق من ألبان الإبل والبقر طعامهم الرئيسي، وكذلك من لحومها، كما تدهن نساء التوارق شعورهن واجتماعهن بالشحن.

أبناء عند التوارق كالأكل والشرب، لا يشغلون عنه، فللأرض يعني في تزيه وفي شربه لحلب الماء، أو لتسلي الحيوانات، وفي شحركه وهو ينطوي حمله الشهاري، يعني لغيره التملق والتعاس في ألبان العشيبة الرطبة، حيث يحلو له الشرب بعد يوم من الحز القاطط، وكما الرجم كذلك المرارة، فهي جميع المناسبات لغني... في الأراج بجميع الوافها وهي نظرت على آلة الإيقاع (القيسدي)، وهي أيضا لرائق صوت (الإسزاد الحبيبي)...

(محمد سعيد القساط. التوارق. عرب الصحراء الكبرى. بصرف)

شعوب العالم

77

كما يجدر بنا أن نذكر أن جميع النصوص المقدمة في الكتاب جاءت مطابقة لموضوع المقطع التعليمي.

مثال: المقطع التعليمي الرابع "شعوب العالم" نصوصه كالآتي:

أرخييل البراكين والعمور، التوارق التاريخ العريق، أخي الإنسان، حضارة شعب الإنكا.

وهي تقدّم في محتواها عنوان المقطع والصورة المصاحبة له، ولكن من بين هذه النصوص ما ورد من ألفاظ تنافي عقيدتنا الإسلامية في نص "وليّ التلميذة ص17" من المقطع التعلّمي "الآفات الاجتماعية" حيث يقول الكاتب: "... وكلّ ذلك من أجل ابنة يحبها إلى حدّ العبادة... لا خوفاً من الله، ولا حياءً من المجتمع، ولكن من أجل هذه البنية، لأنّ ذلك يحطّ من كرامتها...". (1)

كما جاءت النصوص متنوّعة الأنماط وذلك بهدف تلبية احتياجات المتعلّمين المتنوّعة، واستخدام أساليب مختلفة لنقل المعرفة بطرق فعّالة وشيقة، وتنمية مهارة التّواصل بشكل شامل.

أمّا دروس قواعد اللّغة فكانت متنوّعة، وذلك بهدف تغطية جميع جوانب قواعد اللّغة بشكل شامل، بما في ذلك النّحو، والصّرف، والإملاء، كما جاءت متدرجة من السهل إلى الصّعب، مما يساعد المتعلّم على بناء أسس قويّة في اللّغة العربيّة.

كما تتضمن تمارين تطبيقية متنوّعة ومناسبة للموضوع مما يسهم في عملية التّعلم وتطبيق ما تعلّموه في سياقات مختلفة.

جاء في الصّفحة الأولى من الكتاب المدرسي للمتعلّم صفحة (08) عنوان كتب باللون الأسود الداكن "أفوم مكتسباتي القبليّة".

وذلك بهدف إجراء تقويم تشخيصي يقوم به الأستاذ للمتعلّمين خلال الأسبوع الأول من السنّة الدّراسيّة، ويتبع بمعالجات خلال أسبوع كامل قبل الانطلاق في المقاطع التّعليميّة الثّمانية (08) أمّا في الصّفحة الموالية للكتاب المدرسي صفحة (09) نجد مجموعة من العناوين توجي إلى الموارد المعرفيّة التي سوف يتعرّف عليها المتعلّم خلال المقطع التّعلّمي.

(1) وزارة التربية الوطنيّة، كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط، أوراس للنشر، الجزائر، ص17.

أ- ما سأعرفه من خلال النصوص:

يوحي العنوان الفرعي (الموضوعات) بالوضعيات الجزئية الأسبوعية التي تنتجاً إليها الوضعية الأم. ويتعرف عليها المتعلم في ختام حصة فهم المنطوق وإنتاجه تحت عنوان "أحضر"، ليتم تناولها في حصص ميدان فهم المكتوب، وتظهر في حصة التعبير الكتابي منتجا أسبوعاً تحت عنوان "أنتج"، كما يوحي العنوانان الفرعيان (الموارد اللغوية) و(فنيات التعبير) بما يطالب المتعلم بتوظيفه في إنتاج حلّ الوضعيات الجزئية الأسبوعية الثلاثة على الترتيب⁽¹⁾.

ب- ما سأنتجه مشافهة وكتابة:

يشير العنوان الفرعي "خلال كل أسبوع" إلى الإنتاجات الجزئية المنتظرة من المتعلم خلال كل الأسبوع، سواء في ميدان المنطوق أو في ميدان المكتوب؛ وهو المنتج الذي يمثل حلّ الوضعية الجزئية، ويكون خطاباً في المنطوق وفقرة أو نصاً في المكتوب، بشرط أن يكون موافقاً للكفاءات المرئية المحددة في ميادين المقطع. وأما العنوان الفرعي "في نهاية المقطع" فإنه يشير إلى الإنتاج النهائي الذي يتحقق في نهاية المقطع بحلّ الوضعية الأم في وضعية الإدماج في الميادين، ثم فيما بين الميادين، بشرط أن يكون موافقاً للكفاءة المرحلة للمقطع⁽²⁾.

ج- ما سأنجزه:

يدلّ على المشروع الذي يمثل الإنتاج الفرعي، ويتمّ التكليف في نهاية حصة الأسبوع الأول للقراءة المشروحة، ثمّ متابعة إنجازه من خلال وقفات توجيهية في حصص القراءة المشروحة للأسبوعين الثاني والثالث، كما يتمّ عرض المشاريع وتقويمها خلال حصة خاصة من أسبوع الإدماج (الأسبوع الرابع)⁽³⁾.

(1) دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة متوسط، ص58.

(2) نفسه، ص45.

(3) نفسه، ص58.

المبحث الثاني: من ناحية المضمون

عملية تنفيذ التّعلّات في المقطع التّعلمي:

في مستهل كلّ مقطع يتمّ عرض الوضعية المشكّلة الإنطلاقيّة الأمّ ومناقشتها وبيان كيفية حلّها جزئياً ونهائياً.

1- ميدان فهم المنطوق وإنتاجه:

حصتان في كلّ مقطع تّعلمي: (1)

إسماع الخطاب بطرائق متنوعة لإثارة المتعلّم تحقيقاً لمهارة الاستماع.	الحصّة الأولى
تحقيق مهارة التّحدّث والتّعبير عن الفهم (في سياق تفاعلي)	الحصّة الثانية

يكلّف الأستاذ المتعلّمين بأنشطة استباقية تتعلق بالمقطع ومن خلالها يحاول المتعلّمون بناء فرضياتهم عن مضمون الخطاب الذي يستمعون إليه، على أن يقارنوا فرضياتهم بما سيكتشفونه لاحقاً ليؤكدوا فرضياتهم أو يعدّلوها أو ينفوها.	الأعمال التّحضيرية
<ul style="list-style-type: none"> - تمهيد. - مناقشة الفرضيات + تقويم تشخيصي في بداية الحصّة، ثمّ الإسماع الأول لتحقيق عنصر الفهم وتحليل الخطاب وتحديد نمطه. - إسماع المتعلّمين الخطاب كله عبر وسيلة سمعية أو سمعية بصرية، أو يسمعه الأستاذ للمتعلّمين. - تكليف المتعلّمين بتسجيل رؤوس أقلام وملاحظات عن مضمون ما يستمعون إليه. - يفهم المتعلّمون الخطاب وذلك بمناقشتهم مضمون الخطاب، كما يمكن توظيف أسئلة الكتاب أو أسئلة أخرى. - يحلّل المتعلّمون بنية الخطاب ويحدّدون نمطه الغالب ومؤشّراته والأنماط الخادمة وبعضاً من مؤشّراتها. 	الأسبوع الأول
- الحصّة الثانية:	الأسبوع الثاني

(1) وزارة التربية الوطنية، المخطط السنوي لبناء التعلّات وآليات تنظيم السنة الثالثة متوسط، جويلية 2021، ص 12-

- الإسماع الثاني: بناء كفاءة التحدث، يجب على الأستاذ أن يولي أهمية كبيرة للتحدث لأنه يمثل كفاءة ختامية.
- ينتج خطابات شفوية محترما أساليب تناول الكلمة في وضعيات تواصلية.
- توظيف التعلّيمات والتدريب على الإنتاج الشفوي في مواقف شفوية متنوعة.
- إعادة تركيب الخطاب وصياغة خطابات وملفوظات شفوية بنمطي (التفسير والحجاج).

2- ميدان فهم المكتوب:

وهي ست حصص في كلّ مقطع: ثلاث حصص للقراءة ودراسة نص وثلاث حصص للقواعد اللغوية.

ويشمل حصتين متواليتين تتمحوران حول النص المكتوب، الأولى منها لقراءة النص قراءة مشروحة ودراسته دراسة أدبية، والحصّة الثانية لاستثمار النص في مجال قواعد اللغة.

يتمّ التعامل مع الظاهرة اللغوية باعتبارها عنصرا عضويا داخل النص تتفاعل معه وبه، فوجودها في النص وجود عضوي وظيفي من ناحية(1).

تركيبية النص المتجانسة، ومن حيث الوظيفة الدلالية لها، كما أن تعليمها للمتعلمين لا يستهدفها كظاهرة مستقلة لذاتها، وإنما كي يستثمرها لأداء وظيفتها الدلالية والتعبيرية والتواصلية.

وعليه فالجمل التي سيبني عليها عناصر التحليل، إما أن تكون قد اقتطعت من النص، وإما أنها اقتبست منه كي يبقى المتعلم في إطار الحقل الدلالي للنص الذي تعامل معه، وقد يشكل امتدادا لهذا النص.

يعمد الأستاذ إلى جعل المتعلمين يتأملون ويفكرون، فيستنبطون الأحكام اللغوية عبر التحليل والمقاربات وتبادل النفاس فيما بينهم، ويكتفي الأستاذ بإدارة النقاشات وتوجيه التحليلات نحو الاستنتاجات كي يشعر المتعلمون أنهم هم من بنوا تعلماتهم وصاغوا أحكامها.

(1) المخطط السنوي لبناء التعلّيمات وآليات التنفيذ السنة الثالثة متوسط، ص 12-13.

لينطلق إلى النسق التطبيقي من خلال نشاطين ينطلقان من التحكم في المعارف اللغوية إلى توظيفها ثم إدماجها إدماجا جزئيا وصولا إلى الإدماج النهائي الذي يتجلى ضمنا في حل الوضعية المشكلة الانطلاقة الأهم ومباشرا في وضعيات التدريب على الإدماج(1).

3- ميدان إنتاج المكتوب:

وينجز في حصتين خلال المقطع التعليمي:

الحصة الأولى	تقديم الوضعية التعليمية: تدريب على تقنية أو نمط وذلك بتحديد التقنية أو النمط أو الموضوع، وجمع الموارد المعرفية، وإبراز الاختيارات ومناقشتها.
الحصة الثانية	تحرير + تصحيح حيث يتم تحرير التعبير الكتابي وضبط المنتج في صياغته النهائية لعرضه أو لتقديمه من أجل تصحيحه، ويتم تقييمه وفقا لشبكة ضبط الإنتاج الكتابي.

يعد الإنتاج على أوراق مزدوجة من طرف المتعلمين يتسلمها الأستاذ ليصححها، ويجب أن تركز عملية التصحيح على المعارف اللغوية فقط، بل تتعداها إلى معالجة الاختلالات من خلال شبكة معايير التصحيح(2).

معايير شبكة تصحيح الوضعية الإدماجية:

المؤشرات	المعايير
	الوجاهة - التزام الموضوع - تحرير فقرة
	سلامة اللغة - احترام قواعد النحو والصرف والإملاء - التوظيف السليم لعلامات الوقف والترقيم
	الانسجام - تسلسل الأفكار
	الإتقان - جودة الخط - توظيف قيمة مناسبة للموضوع - توظيف المكتسبات القبلية

(1) المخطط السنوي لبناء التعلّيمات وآليات تنظيم السنة الثالثة متوسط، ص13-14.

(2) نفسه، ص14.

4- الإدماج والتّقييم:

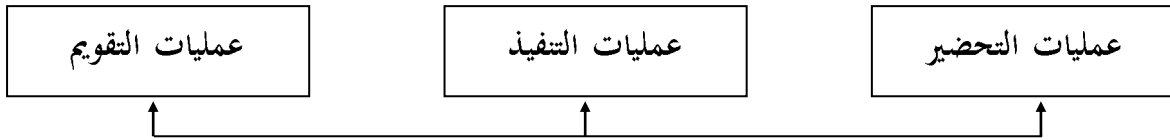
حصّان للإدماج التّقييم والمعالجة، وتهدف عملية تقييم الإدماج إلى قياس مدى اكتساب المتعلّمين لكفاءة الإنتاج والوقوف على المؤشرات الدّالة على نقص التمكن من الكفاءة المرصودة لمعالجتها وتتم من خلال قيام كلّ متعلّم بصورة فردية بإنتاج شخصي في ميدانين هما:

1/ تقييم الإنتاج الشّفوي.

2/ تقييم الإنتاج الكتابي من خلال وضعية إدماجية تتركب من سياق وتعلّمة⁽¹⁾.

5- سيرورة المشروع:

- يقدم المشروع في نهاية حصّة القراءة ودراسة نص الأسبوع الأول.
- متابعة المشروع في نهاية حصّة القراءة ودراسة نص من الأسبوعين الثاني والثالث.
- عرض ومناقشة وتقييم المشروع خلال آخر حصّة من حصص الأسبوع الرابع⁽²⁾.



مخطط يوضح مراحل عمل الأستاذ⁽³⁾

(1) المخطط السنوي لبناء التعلّيمات وآليات تنظيم السنة الثالثة متوسط، ص14.

(2) نفسه، ص14.

(3) وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم المتوسط، دار أوراس للنشر، ص61.

نموذج لسير التعلّات خلال المقطع التعلّمي

المراحل	سير التعلّات	التقويم
مرحلة الانطلاق	<ul style="list-style-type: none"> - عرض الوضعية المشكّلة الانطلاقية - ميدان فهم المنطوق وإنتاجه - القراءة النموذجية الأولى: - نص "الآفة المهلكة" 	<p>التقويم التشخيصي</p> <p>الإنصات باهتمام للتعرف على موضوع الخطاب</p>
مرحلة بناء التعلّات	<ul style="list-style-type: none"> - قراءة الأستاذ النص المنطوق قراءة معبرة، ومفعمة، وبتأن وهدوء، ويتمثل المعاني، وفي أثناء ذلك يجب المحافظة على التواصل البصري بينه وبين متعلميه. - ولكن قبل ذلك يجب على الأستاذ تنبيه المتعلمين إلى تسجيل رؤوس الأقلام والكلمات المفتاحية واستكشاف الكلمات الصعبة التي تعوق فهم المعنى. - بعدها يطرح الأستاذ مجموعة من الأسئلة وذلك بهدف استنتاج فكرة عامة مناسبة للنص. - مناقشة النص وتحليله وإثرائه. - شرح الكلمات الصعبة الموجودة في النص. - يطلب الأستاذ من المتعلمين استخلاص قيمة مناسبة للموضوع. 	<p>التقويم المرحلي:</p> <p>1- مرحلة التعرف على جزئيات النص.</p> <p>- القدرة على تحديد الضار والنافع.</p> <p>- استخلاص المعارف والقيم من النص ومن الواقع.</p> <p>- الاسترسال في الحديث بتقنية التفسير.</p> <p>- القدرة على التحليل والتركيب وإعادة بناء النص.</p>
مرحلة الختام	<ul style="list-style-type: none"> عرض الوضعية الجزئية الأسبوعية وتكليف المتعلمين بتحضير الدرس الموالي ص12 	<p>التقويم الختامي</p> <p>- إيداء الرأي في النص المقدم.</p> <p>- التحضير للجزئية الأسبوعية.</p>

الحصة الثانية: أقرأ نصّي وأذوقه

المراحل	سير التعلّات	التقويم
مرحلة الانطلاق	<ul style="list-style-type: none"> - مراقبة تحضير المتعلّمين - بناء وضعية انطلاق مناسبة لموضوع النصّ - دعوة المتعلّمين لقراءة النصّ "قلق ممض" ص12 قراءة بصرية صامتة 	<p>التقويم التشخيصي: يتذكّر، يلاحظ، يقارن</p>
مرحلة بناء التعلّات	<ul style="list-style-type: none"> - قراءة نموذجية من طرف الأستاذ - قراءة معبّرة ومنغمة مع تمثيل المعاني - قراءة جهرية من طرف المتعلّمين للنصّ قراءة مسترسلة ومعبّرة - مناقشة النصّ وتحليله لمراقبة الفهم العام لدى المتعلّمين - استخلاص فكرة عامة مناسبة للنصّ - بعدها تتوالى قراءة المتعلّمين للنصّ مع مراقبة الأستاذ وتوجيههم - تقسيم النصّ إلى فقرات لاستخلاص الأفكار الجزئية - مواصلة مناقشة النصّ وفقراته مع طرح مجموعة من الأسئلة - شرح المفردات الصعبة الموجودة في النصّ - استخلاص الأفكار الجزئية للنصّ - استخلاص قيمة مناسبة لموضوع النصّ الدراسة الأدبية للنصّ: - إعادة قراءة النصّ بعد فهمه وذلك قصد تذوق بعض جمالياته الأدبية 	<p>التقويم المرحلي: يقرأ، يفهم، يحلّل، يناقش، يبدي رأيه، يستنتج</p>
مرحلة الختام	<ul style="list-style-type: none"> - وقفة مع المشروع (عرض وتكليف) 	<p>التقويم الختامي واجب منزلي</p>

الحصة الثالثة: استثمار نص

عنوان الدرس: علامات الوقف

المراحل	سير التعلّات	التقويم
مرحلة الانطلاق	- مراقبة الواجب المنزلي للمتعلّمين - بناء وضعية انطلاقية مناسبة من طرف الأستاذ - إعادة قراءة النصّ "قلق ممض" ص 12 قراءة واعية قصد الاستثمار	التقويم التشخيصي: يتذكر، يلاحظ، يقارن
مرحلة بناء التعلّات	- مناقشة النصّ مع المتعلّمين وذلك بهدف كتابة الأمثلة المقصودة على السبورة. - استخراج الأمثلة وكتابتها على السبورة. - قراءة الأمثلة قراءة صحيحة. - مناقشة الأمثلة - استنتاج القاعدة بشكل تعاوني. - قراءة القاعدة قصد التّحقق من سلامتها. - أمثلة إضافية من إنشاء المتعلّمين وذلك قصد تثبيت وتقوية الفهم.	التقويم المرحلي: يقرأ، يفهم، يحلّل، يشجع
مرحلة الختام	- تطبيق شفوي - تطبيق كتابي ص 14 - ويمكن إضافة تطبيقات أخرى	التقويم الختامي

الحصة الرابعة: أكتب (الحصة الأولى تدريب)

المراحل	سير التعلّات	التقويم
مرحلة الانطلاق	- بناء وضعية انطلاق مناسبة للموضوع - التذكير بدرس تقنية تصميم موضوع للسنة الثانية متوسط.	التقويم التشخيصي: يتذكر، يقرأ، يحلّل، يلاحظ
مرحلة بناء التعلّات	- إعادة قراءة نصّ "قلق ممض" ص 12 - مناقشة أقسامه، بحيث نؤدي إلى استنتاجات جزئية - استنتاج الخلاصة بشكل تعاوني - قراءة الخلاصة قصد التّحقق من سلامتها	التقويم المرحلي: يقرأ، يفهم، يحلّل، يشجع
مرحلة الختام	تدريب: اختيار نص ما ومحاولة التّعرف على أقسامه	التقويم الختامي: تدريب في تقنيات التحرير الكتابي

الخاتمة

يعدّ التعليم الرّكيزة الأساسية لتقدم المجتمعات وازدهارها، حيث يسهم في بناء أفراد متّقنين قادرين على مواجهة تحديات العصر بفعالية وإبداع، من خلال تعزيز البرامج التعليميّة وتحسين جودة التعليم.

- يعتمد المقرّر السنوي لمناهج الجيل الأوّل على نظام الوحدات، بينما في الجيل الثاني فهو يعتمد على نظام المقاطع الذي يبلغ عددها ثمانى مقاطع تعليميّة.

- كل مقطع تعليمي في الكتاب له لون خاص به يميزه عن غيره ومصحوبا بصورة تعبر عن مضمونه.

- الصّور الموظفة في الكتاب تخدم محتوى المقاطع التعليميّة الثمانية.

- كل النّصوص المقدّمة في الكتاب جاءت مطابقة لموضوع المقطع التعليمي.

- كل مقطع تعليمي له علاقة بالواقع المعيشي للمتعلّم.

- لكل مهارة لغوية ميدان خاص بها، فمثلا مهارة الاستماع والتّحدث في ميدان فهم المنطوق وإنتاجه، ومهارة القراءة في ميدان فهم المكتوب، ومهارة الكتابة نجدها في ميدان إنتاج المكتوب.

- خصّص في مناهج الجيل الثاني أسبوع كامل للإدماج يتمّ فيه تقييم ما اكتسبه المتعلّم في الأسابيع الثلاثة الفائتة من خلال المقطع التعليمي.

- المحتوى المقرّر لمرحلة السّنة الثالثة متوسط يضمن أفكار بسيطة، وأساليب غير معقدة تتماشى والمستوى المعرفي للمتعلّم.

- إنّ الأهداف المسّطرة في المنهاج الدّراسي في السّنة الثالثة متوسط هو الوصول إلى كفاءات تترجم إلى مواقف.

- يعتمد المنهاج الدّراسي في الجيل الثاني على طريقة المقاربة بالكفاءات مرحلة الانطلاق، مرحلة بناء التّعلم، المرحلة الختامية.

-اقتراحات:

اقترح في نهاية بحثي هذا إعادة النظر في العبارات الموجودة في نص "ولي التلمیذة"
ص17 حيث أن ماورد فيها من عبارات تتنافى وعقیدتنا الإسلامیة، وخاصة ونحن نريد
أن ننمي في نفس المتعلم خطورة الآفات الاجتماعیة، ونغرس فيه القيم الدینیة والتربویة.



قائمة

المصادر والمراجع

القرآن الكريم، برواية ورش عن نافع

أولاً- المصادر:

1. وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط، أوراس للنشر، الجزائر.

ثانياً- المراجع:

2. أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، وهران، ط2.

3. أنطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، 2006م، ج1.

4. بشير إبرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2007.

5. تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية: المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، الجزائر.

6. الخليل بن احمد الفراهيدي، معجم العين، مادة (علم)، سلسلة المعاجم والفهارس دار الكتب العلمية بيروت -لبنان (1996)، ج2.

7. رشدي أحمد طعيمة، المنهج المدرسي المعاصر، دار السيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، ط2، 2008، 2009.

8. صالح غيلوس، التلقي والإنتاج في ضوء العرفنية، دار البدر الساطع، العلمة، الجزائر، 2017.

9. طلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2000.

10. عبد اللطيف المودني وآخرون، الكتاب المدرسي والوسائل التعليمية، دفاتر التربية والتكوين، الرباط-المغرب، العدد 03، سبتمبر 2010.

11. عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، إسكندرية، ط1، 1998.
12. الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب: القاموس المحيط مادة(علمه)، ج4، دار الجيل، بيروت، لبنان.
13. كمال فرحاوي، تصميم المناهج التعليمية، دار الخلدونية، الجزائر، 2017.
14. محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس، دار الكتاب الجامعي، ط1 العين الإمارات العربية المتحدة، 2003.
15. محمد السند علي، اتجاهات وتطبيقات دولية في مناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.
16. محمد حسن حمادات، المناهج التربوية نظرياتها، مفومها، أسسها، عناصرها، تخطيطها، تقويمها، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2008، ط1.
17. محمد زياد حمدان، تقييم الكتاب المدرسي، دار التربية الحديثة، عمان-الأردن 1997.
18. محمد صابر سليم، بناء المناهج وتخطيطها، دار الفكر، عمان، الأردن، 2006.
19. محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ط1، دار المسيرة، عمان، 2004.
20. ابن منظور: لسان العرب، ج9، دار إحياء التراث العربي، بيروت ط3، 1419هـ، 1999م.
21. ابن منظور، لسان العرب، ج1، ج2، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، 1992.
22. وزارة التربية الوطنية، المخطط السنوي للتعلّيمات وآليات تنفيذه للسنة الثالثة متوسط لمادة اللغة العربية، جويلية 2021.

23. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط، دار أوراس للنشر، 2016.

24. وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب "اللغة العربية"، السنة الثالثة متوسط، أوراس للنشر.

25. وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط، دار أوراس للنشر.

ثالثا- المقالات:

26. راتب بوبريمة، حسن قرساس، السيرورة التعليمية التي يعتمد عليها المقطع التعليمي في مادة اللغة العربية لتحكم التعلم في الكفاءات www.asjp.cerist.dz نوفمبر 2023 / سا 18: 00.

رابعا- المجالات:

27. مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، العدد 04.



فهرس المحتويات

شكر وعران

مقدمة أ-ج

مدخل

التعلية الماهية والنشأة

- 1- نشأة التعلية 05
- 2- تعريف التعلية 07
- 3- أنواع التعلية 10

الفصل الأول

المنهاج من اليل الأول إلى اليل الثاني

- المبحث الأول: المناهج الالاسية 15
- 1- تعريف المنهاج الالاسي 15
- 2- مبادئ المنهاج الالاسي 17
- 3- أسس بناء المنهاج الالاسي 18
- 4- مقارنة بين المنهاج الالاسي القليم والحديث 21
- 5- أسباب تطوير المنهج الالاسي 22
- المبحث الثاني: المقطع التعلمي 24
- 1- تعريف المقطع التعلمي 24
- 2- كيفية بناء المقطع التعلمي 25
- 3- كيفية بناء هيكله المقطع التعلمي 26
- المبحث الثالث: الكتاب الالاسي 28
- 1- تعريف الكتاب الالاسي 28

- 2- أهمة الكتاب المدرسي 30
- 3- السمات العامة للكتاب المدرسي 31
- 4- وظائف الكتاب المدرسي 32
- 5- طرق تأليف الكتاب المدرسي 35
- 6- إخراج الكتاب وإنتاجه 37

الفصل الثاني

دراسة تحليلية لكتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط

- المبحث الأول: من ناحية الشكل 40
- المبحث الثاني: من ناحية المضمون 53
- الخاتمة 61
- قائمة المصادر والمراجع 64

فهرس المحتويات

ملخص

ملخص الدراسة:

بحثنا الموسوم بـ: "تعليمية اللغة العربية دراسة تحليلية في كتاب اللغة العربية السنّة الثالثة متوسط" يعالج إشكالية مدى فاعلية التّعلم بالمقطع التعليمي في ضوء السيّورة المنهجية داخل الصّف التعليمي، باتّباع المنهج الوصفي باستعمال آليات التّحليل. وقسمّ بحثنا إلى:

مقدمة، وفصلين نظري وتطبيقي، وخاتمة.

من بين نتائج البحث نذكر:

- كل مقطع تعليمي له علاقة بالواقع المعيش للمتعلّم.

- كل مقطع تعليمي في الكتاب له لون خاص به يميزه عن غيره ومصحوبا بصورة تعبر عن مضمونه.

الكلمات المفتاحية: المقطع التعليمي؛ سيّورة، التعليمية، فاعلية.

Summary:

Our research titled: "Educational Arabic Language: An Analytical Study in the Arabic Language Textbook for the Third Year of Intermediate School" addresses the problem of the effectiveness of learning through the educational passage in light of the methodological process within the educational classroom, following the descriptive approach using analysis mechanisms.

Our research was divided into:

An introduction, two theoretical and applied chapters, and a conclusion.

Among the search results we mention:

- Each learning clip is related to the learner's living reality.

Each learning section in the book has its own color that distinguishes it from others and is accompanied by an image that expresses its content.

Keywords: learning clip; Process, educational, effectiveness.